

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف - المسيلة

ميدان: علوم اقتصادية تجارية وعلوم التسيير
تخصص: محاسبة وتدقيق



كلية: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم: المالية والمحاسبة

مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمي
إعداد الطالبين:

بولعراس محمد البشير

كريم سفيان

تحت عنوان:

استخدام أدوات التحليل المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسات
الخدمية-دراسة حالة شركة الربح نات للنظافة-المسيلة

لجنة المناقشة

رئيسا	بحري علي	الأستاذ:
مشرفا ومقررا	ذياب محمد	الأستاذ:
مناقشا	جباري عبد الوهاب	الأستاذ:

السنة الجامعية: 2024/2023

شكر وتقدير

الحمد لله الذي خلق الكون ونظمه، وخلق الإنسان وعلمه وكرمه، وسن الدين، ونادى موسى وكلمه، وأرسل محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق، وعلمه ما أعلى مكانه وأعظمه وما أكثر جوده وكرمه. نحمدك ربي على أن وفقتنا لإتمام هذا العمل ونصلي ونسلم على من بعثه الله متمما لمكارم الأخلاق ورحمة للعالمين، نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد:

تتقدم بالشكر والتقدير والعرفان إلى الدكتور الفاضل ذياب محمد الذي قام بالإشراف على هذا العمل وهذه المذكرة.

كما نتقدم بالشكر للأخ عبد الكبير عادل على قبوله التربص في مؤسسته، ولا ننسى أعضاء لجنة المناقشة.

كما نشكر الأساتذة الأفاضل عبر جميع المراحل الدراسية، الذين كان لهم الفضل بعد الله سبحانه وتعالى في وصولنا إلى هذه المرحلة. ونسأل الله أن يجزي الجميع عنا كل خير.

الاهداء

بسم الله الرحمان الرحيم

اللهم صلي وسلم على سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين

قال عز وجل في محكم التنزيل

(وَقُلْ رَبِّي أَرْحَمُهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا)

ابي الغالي

امي الغالية

إلى عائلتي العزيزة، مصدر دعمي وإلهامي في كل خطوة أخطوها.

إلى أصدقائي الأعزاء، لوقوفكم بجانبني وتشجيعكم الدائم.

إلى زملائي، لتعاونكم ومساهمتمكم في إنجاز هذا العمل.

إلى كل من آمن بي ودعمني، أهدي هذا العمل لكم جميعًا بامتنان ومحبة

إلى اخي سليمان عبد الكبير المسير لشركة الربح نات للنظافة، نشكره على

رحابة صدره وحسن استقباله

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	العنوان
	الشكر والتقدير
	الإهداء
	الملخص
	فهرس المحتويات
	قائمة الجداول
	قائمة الاشكال
	الخطة:
أ-ج	مقدمة
01	الفصل الأول: الإطار النظري للتحليل المالي
01	تمهيد
01	المبحث الأول: مدخل الى التحليل المالي
01	المطلب الأول: نشأة وتطور التحليل المالي
07	المطلب الثاني: استعمالات واستخدامات التحليل المالي
12	المطلب الثالث: أدوات وأساليب التحليل المالي
19	المبحث الثاني: مجالات وأبعاد التحليل المالي للقوائم المالية
19	المطلب الأول: التحليل المالي للميزانية
35	المطلب الثاني: التحليل المالي لجدول حسابات النتائج
39	خلاصة الفصل
40	الفصل الثاني: دراسة حالة الوضعية المالية لشركة الربح نات للنظافة
41	تمهيد
42	المبحث الأول: عرض عام عن الشركة
42	المطلب الأول: لمحة عن الشركة وعرض هيكلها
47	المطلب الثاني: عرض القوائم المالية للشركة
52	المبحث الثاني: تحليل الوضعية المالية للشركة
52	المطلب الأول: التحليل المالي للميزانية
63	المطلب الثاني: التحليل المالي لجدول حساب النتائج
68	خلاصة الفصل
69	الخاتمة
	المراجع
	الملاحق

قائمة الجداول

رقم الصفحة	الجدول
21	الجدول رقم 01: الميزانية المالية
22	الجدول رقم 02: الميزانية الوظيفية
23	الجدول رقم 03: كيفية اعداد الميزانية الوظيفية
32	الجدول رقم 04: نسب السيولة
33	الجدول رقم 05: نسب النشاط ومعدلات الدوران
34	الجدول رقم 06: نسب التمويل
36	الجدول رقم 07: طريقة حساب قدرة التمويل الذاتي
37	الجدول رقم 08: نسب ربحية المبيعات (الهوامش)
37	الجدول رقم 09: المرودية الخدمية والمالية
38	الجدول رقم 10: نسب مرودية النشاط
47	الجدول رقم 11: الميزانية المالية-جانبا الاصول
48	الجدول رقم 12: الميزانية المالية-جانبا الخصوم
49	الجدول رقم 13: الميزانية المالية المختصرة
51	الجدول رقم 14: جدول حسابات النتائج
52	الجدول رقم 15: أنواع راس المال العامل لسنة 2020
55	الجدول رقم 16: حساب الاحتياج في راس المال العامل
56	الجدول رقم 17: حساب الخزينة الصافية
57	الجدول رقم 18: حساب نسب السيولة
59	الجدول رقم 19: حساب نسب النشاط
61	الجدول رقم 20: حساب نسب التمويل
63	الجدول رقم 21: حساب نسب مرودية النشاط
65	الجدول رقم 22: حساب نسب المرودية الخدمية والمالية
66	الجدول رقم 23: حساب نسب ربحية المبيعات

قائمة الأشكال

رقم الصفحة	الأشكال
25	الشكل رقم 01: رأس المال العامل الصافي
27	الشكل رقم 02: عوامل تغير رأس المال العامل الصافي
29	الشكل رقم 03: مخطط لحساب احتياجات رأس المال العامل
31	الشكل رقم 04: الحالات الممكنة للخزينة الصافية
44	الشكل رقم 05: البطاقة الفنية للمؤسسة
45	الشكل رقم 06: الهيكل التنظيمي الإداري للمؤسسة
50	الشكل رقم 07: التمثيل البياني لجانب الأصول 2020
50	الشكل رقم 08: التمثيل البياني لجانب الخصوم 2020

مقدمة:

إن ظهور الأسواق المالية وتنوع الأدوات المالية المتداولة فيها مهد إلى ظهور الشركات العملاقة كشركات المساهمة والمتعددة الجنسيات مما أدى إلى تعقيد عملية اتخاذ القرارات وهنا ظهرت أهمية التحليل المالي الذي يعطي معلومات دقيقة عن أداء المؤسسة في الماضي والتنبؤ بمستقبلها كما أن التعرف على نقاط القوة يساعد على استغلال الفرص المتاحة بدرجة عالية .

يعتبر التحليل المالي أحد المواضيع المالية الهامة والمتجددة بتجدد الأنظمة والتشريعات المالية والتطورات الخدمية الداخلية والدولية، والذي يهدف إلى التخطيط، المراقبة والتشخيص المالي والكشف عن مدى نجاح وكفاءة السياسات المالية المتبعة في المؤسسة باستخدام أدوات التحليل المالي المتعددة والتي تستخدم في عدة مستويات .

يعتبر تقييم الأداء المالي أهم الأدوات التي تعتمد عليها الهياكل الخدمية من أجل تحقيق أهدافها والذي ازدادت أهميته في ظل تعدد وتوسع أنشطة المؤسسات الخدمية، حيث يعد الأداء المالي أداة لتحفيز الإدارة والعاملين لبذل مزيد من الجهد بهدف خلق قيمة مضافة جديدة وتحقيق نتائج أفضل لذلك فقد اهتم الكثير من المفكرين والباحثين بعملية تقييم الأداء في مختلف الاتجاهات الفكرية من أجل تحسين الأداء من جهة ومن أجل تطوير أدوات للقياس تتناسب مع واقع بيئة الأعمال في الوقت الحاضر من جهة أخرى ولتقييم الأداء المالي في المؤسسة الخدمية يجب استعمال تقنيات التسيير المتمثلة في مؤشرات التحليل المالي التقليدي والحديثة، فنجاح التقييم يعتمد أساساً على قدرة المسيرين في اختيار أفضل واحسن المعايير والمؤشرات التي تعكس الأداء المراد قياسه، فالأداء الجيد للمؤسسة يعكس قدراتها على تحقيق النتائج التي تتطابق مع الخطط والأهداف المرسومة بالاستغلال الأمثل للموارد الموضوعه تحت تصرفها، وبالتالي الأداء الجيد يتحقق بوجود الكفاءة والفعالية معا .

تعد عملية تقييم الأداء المالي من أهم العمليات التي تقوم بها المؤسسة في مجال الرقابة من أجل التحقق من بلوغها الأهداف المراد تحقيقها، والتي ازدادت أهميتها في ظل تعدد وتوسع أنشطة المؤسسات الخدمية، واتسام السوق بالمنافسة التامة، حيث أصبح لزاماً على المدير التعرف على المركز المالي للمؤسسة قبل التفكير في الخطط المستقبلية، ويجب على المدير المالي القيام بمجموعة من الدراسات قبل اتخاذ أي قرارات مالية استراتيجية وهذه الدراسات التي يقوم بها المدير المالي هي تقييم الأداء المالي.

تعتبر النسب المالية من أهم أدوات التحليل المالي وأكثرها انتشارا في أوساط المحللين الماليين وهي من أقدم هذه الأدوات حيث ظهرت في منتصف القرن التاسع عشر عندما كان يستعين بيها آنذاك المستخدمون وأصحاب الصلة لاتخاذ قراراتهم الخدمية ولعل أهم ما ساعد على انتشار النسب بين المحللين والمستخدمين سهولة إخراجها وفهمها وإمكانية الاعتماد عليها في تقييم الأداء وأوجه النشاط المختلفة وقد أصبحت النسب من أهم الوسائل المستخدمة في الرقابة وتقويم الأداء في المشاريع الخدمية.

أولا- طرح الإشكالية:

تعد كل من النسب والمؤشرات المالية إحدى أهم أدوات التحليل المالي التي تستعملها أغلب المؤسسات الخدمية لمعرفة وضعيتها المالية الحالية والمستقبلية هذا من جهة ونفاذي المخاطر التي قد تتعاقب عليها وتعرقل استمراريتها من جهة أخرى ولكون المؤشرات المالية تمتاز عن غيرها من أدوات التحليل المالي المعروفة بسهولة وسرعة التحضير فهي لا تتطلب من القائم بعملية التحليل المالي سوى الاختيار المناسب، والأمثل للمؤشرات المالية وصلاحياتها للاستخدام في تقييم أداء الشركة حيث إن توفير مؤشرات أساسية لتقييم الأداء المالي يتم من خلال التفسير الصحيح للأرقام المستخدمة من النسب المالية.

ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على تقييم الأداء المالي للمؤسسات الخدمية باستخدام مجموعة من النسب والمؤشرات المالية للتحليل المالي. وبناء عليه يمكن طرح الإشكالية التالية:

الإشكالية:

كيف يمكن أن تساهم كل من النسب ومؤشرات التحليل المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة؟

الأسئلة الفرعية:

ومن التساؤل الرئيسي تتبلور الأسئلة الفرعية التالية:

- 1- ماهي أهمية التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة؟
- 2- هل يساعد التحليل المالي في ترشيد قرارات المؤسسة؟
- 3- هل يساعد التحليل المالي على تقليل المخاطر بواسطة الكشف عن الانحرافات؟
- 4- هل تساعد الأدوات المستخدمة في التحليل المالي في عملية تقييم الأداء المالي؟

ثانيا-فرضيات البحث:

بناء على أسئلة الدراسة المطروحة سابقا تقوم الدراسة على الفرضيات التالية:

1-التحليل المالي يعد وسيلة مهمة وضرورية لا غنى عنها عند إجراء عملية تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة.

2-يساعد التحليل المالي في ترشيد قرارات المؤسسة.

3-إن التحليل المالي يساعد على تقليل المخاطر عن طريق الكشف عن الانحرافات.

4-تساعد الأدوات المستخدمة في التحليل المالي في عملية تقييم الأداء المالي.

ثالثا-المنهج المتبع:

للإجابة على إشكالية البحث واختيار الفرضيات المتبناة كان من الضروري إتباع المنهجين التاليين:

المنهج الوصفي:

يخص المنهج الوصفي الجانب النظري الذي يقوم بتعريف مختلف المصطلحات والمفاهيم والتقنيات للإحاطة بمختلف الجوانب النظرية المتعلقة بالموضوع والتي سوف يتم إسقاطها على الجانب التطبيقي.

المنهج التحليلي:

يخص هذا المنهج الجانب التطبيقي وذلك بدراسة حالة مؤسسة الربح نات للنظافة عن طريق تحليل القوائم المالية واستخلاص النتائج التي تمكنا من اختيار الفرضيات المطروحة.

رابعا-أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في إبراز دور التحليل المالي كأداة لتقييم أداء المؤسسة الخدمية ومعرفة وضعها المالي إن كان جيدا أم لا ودوره أيضا في معرفة نقاط القوة والضعف في اتخاذ القرارات الصحيحة وذلك باستخدام أدوات التحليل المالي المتمثلة في النسب والمؤشرات المالية التي تعتبر من أهم الأدوات التي يمكن استعمالها في هذا الصدد.

خامسا-أهداف الدراسة:

- معرفة أهمية الاستفادة من التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة.
- التعرف على أدوات التحليل المالي.
- دراسة وتحليل مدى استخدام نسب ومؤشرات التحليل المالي في المساهمة في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة.
- التعرف على الوضعية المالية للمؤسسة.
- تقديم بعض المقترحات والتوصيات لزيادة الاهتمام بالتحليل المالي.

تمهيد:

يعتبر التحليل المالي تاريخياً وليد الظروف التي نشأت في مطلع الثلاثينيات من القرن الماضي وهي فترة الكساد الكبير الذي ساد الولايات المتحدة الأمريكية والذي أدى إلى ظهور عمليات الغش والخداع على إثر انهيار بعض المؤسسات، الأمر الذي أوجد الحاجة إلى ضرورة نشر المعلومات المالية عن الشركات.

هدف الفصل الأول من هذه الخطة إلى تقديم إطار نظري شامل للتحليل المالي، مسلطاً الضوء على أهميته في فهم وتقييم الأداء المالي للمؤسسات. يعد التحليل المالي أداة حيوية تستخدم في اتخاذ القرارات المالية الرشيدة من خلال توفير رؤى معمقة حول الوضع المالي للمؤسسة. كما يسهم التحليل المالي في تقييم الكفاءة التشغيلية والربحية والسيولة والقدرة على السداد، مما يساعد في تحسين الأداء العام للشركة. في هذا الفصل، سنستعرض نشأة وتطور التحليل المالي، وندقق استعمالاته واستخداماته المختلفة، بالإضافة إلى الأدوات والأساليب المتبعة في هذا المجال. سنقوم أيضاً بشرح كيفية تحليل القوائم المالية الرئيسية مثل الميزانية وجدول حسابات النتائج، وذلك بهدف تقديم فهم متكامل وشامل للأسس النظرية التي يقوم عليها التحليل المالي.

المبحث الأول: مدخل الى التحليل المالي

المطلب الأول: نشأة وتطور التحليل المالي

1-النشأة والتطور:

بدء الاهتمام بالتحليل المالي مع بدايات هذا القرن وخاصة مع ازدياد انتشار الشركات المساهمة بما فرضته من فصل بين الادارة والملكية. وفي البداية انصب الاهتمام على قائمة المركز المالي (الميزانية) باعتبارها القائمة الأهم وكان جل الاهتمام في التحليل ينصب على مصادر التمويل الطويل الأجل.

ومع اتساع الدور المصرفي وخاصة في مجال تقديم التسهيلات الائتمانية أصبح للميزانية دوراً أساسياً في الموافقة على تقديم التسهيلات الائتمانية المطلوبة من المنشآت، ويعود ذلك الى تاريخ 9/2/1895 وذلك عندما أقر المجلس التنفيذي لجمعية مصرفيين ولاية نيويورك " التوصية الى أعضاء هذه الجمعية بأن يطلبوا ممن يقترضون المال من المؤسسات التي يتبعون لها أن يزودونهم ببيانات مكتوبة حول الاصول والالتزامات الخاصة بهم وذلك بالصيغة التي توصي بها لجنة البيانات الموحدة للمجموعات المختلفة "

ومنذ تلك الفترة تم بحث هذا الموضوع باستفاضة، وقد أوصى كبار المصرفيين المعروفين باستعمال البيانات لأغراض منح التسهيلات الائتمانية، ولقد تمت التوصية ولأول مرة على ضرورة تحليل هذه البيانات في عام 1906، وكان الرأي حينئذ بضرورة إجراء تحليل شامل للبيانات من قبل المسؤولين عن منح التسهيلات الائتمانية وذلك عن طريق الدراسة والمقارنة حيث يسمح ذلك بمعرفة نقاط الضعف والقوة في تلك البيانات، ولقد لاقت فكرة المقارنة قبولاً جيداً وبدأوا يفكرون في أي البيانات ينبغي مقارنتها. وفي عام 1908 تم اعتماد القياس الكمي بواسطة النسب.

ولقد فرضت أزمة الكساد العالمية (1929- 1933) بما أفرزته من إفلاس الشركات كثيرة في العالم الى توجه الاهتمام في التحليل المالي الى قضيتين أساسيتين في المنشآت. الأولى وهي دراسة سيولة المنشآت وخاصة أن غالبية الشركات التي أعلنت إفلاسها كان بسبب وضع السيولة لديها حيث أنها لم تستطع تسديد التزاماتها المالية عند استحقاقها. والقضية الثانية هي الربحية والمقدرة على المنافسة، وهكذا تنامي الاهتمام وبشكل متزايد بقائمة الدخل وفاقته في أهميتها قائمة المركز المالي (الميزانية)¹.

¹ أحمد محمد، التحليل المالي المفاهيم والتطبيقات، القاهرة، مصر، دار الفكر العربي، 2020، ص 02.

والجدير بالذكر هنا أن عمليات الاستثمار كانت من عوامل تطور التحليل المالي أيضاً ، حيث أن التفكير بالاستثمار يتطلب بالضرورة تكوين رأي عن الوضع المالي للمنشأة بناءً على تحليل بياناته المالية ، ولقد استخدم لورنس تشمبيرلين في كتابه "مبادئ الاستثمار في السندات" المنشور لأول مرة في عام 1911 عدة نسب منها نسبة مصاريف التشغيل إلى إجمالي الإيرادات وأطلق عليها اسم "نسبة التشغيل" ونسبة مصاريف النقل إلى إيرادات التشغيل وأطلق عليها اسم "نسبة النقل"، ونسبة هامش الربح إلى صافي الدخل وأسمها بـ"عامل السلامة"، ولقد بين نسبة العناصر المختلفة لبند ما إلى الكل ، مثل نسبة الإيرادات المختلفة إلى إيرادات التشغيل الإجمالية . ونسبة المصاريف المختلفة إلى مصاريف التشغيل الإجمالية وهذه الأداة أطلق عليها "بيان الحجم العادي"، أو بيان النسبة المئوية الكاملة 100٪.

وبعد الحرب العالمية الثانية وانتشار ظاهرة التضخم المالي وارتفاع الأسعار وتأثير ذلك على بنود قائمة المركز المالي بشكل كبير ازداد الاهتمام ثانياً بقائمة المركز المالي إلى جانب الاهتمام بقائمة الدخل. وينظر الآن إلى التحليل المالي نظرة شاملة وخاصة مع استخدام الأساليب الكمية الحديثة واستخدام الحاسوب حيث أصبح التحليل المالي يتم بمستوى عالٍ من الكفاءة، ولم يعد هناك اهتماماً بقائمة أكثر من قائمة بل أصبح الهدف من التحليل والمعلومات المرغوب الحصول عليها هي التي تحدد القائمة التي يجب الاعتماد عليها من أجل الوصول إلى المطلوب من المعلومات ، ولم يعد الأمر أيضاً مقتصرًا على قائمة المركز المالي أو قائمة الدخل بل تعدى ذلك إلى كل البيانات المحاسبية فالتحليل المالي حالياً يستخدم كل البيانات المحاسبية كما يستخدم أيضاً بيانات خارجية تتعلق بالوحدة¹.

فالتحليل المالي أصبح يساعد في تقييم الأداء ويساعد في التخطيط المستقبلي لكافة النشاطات حتى أنه يعمل على إخضاع ظروف عدم التأكد للرقابة والسيطرة

2- مفهوم التحليل المالي:

يمكن النظر إلى الأسواق على أنها شبكة من قنوات المعلومات، تمر بها نظم معلومات معقدة تستخدم من قبل عدد كبير من متخذي القرارات المرتبطين ببعضهم. وهذه الشبكة ليست مغلقة، بل تؤثر فيها البيئة السياسية والاقتصادية، وتسمح بتقسيم المعرفة، بمعنى أنه يمكن التخصص في بعض الأنشطة في السوق مع عدم تجاهل

¹ فهمي مصطفى الشيخ، التحليل المالي، الطبعة الأولى، رام الله، فلسطين، 2008، ص. 02

الأنشطة الأخرى، لذلك يوجد حاجة إلى تحليل البيانات من قبل المتخصصين الذين يقومون بتجميع المعلومات المتفرقة وغير المكتملة، وتحويلها إلى نتائج منطقية.

وخلال فترة قياسية لا تتجاوز ثلاثة عقود تطور التحليل المالي من فن إلى علم قائم بحد ذاته يُستخدم بشكل متزايد في الشركات والأسواق المالية، ويساعد على توفر أفكار جديدة لتطوير الأعمال، وكيفية إدارة وتشغيل الشركات والمساعدة في اتخاذ القرارات.

وينظر الكثيرون إلى البيانات المالية على أنها عبارة عن ملخص لوثائق وقواعد ومعايير محاسبية، تعمل على تمثيل المعاملات الاقتصادية في إطار محاسبي، أما قارئ البيانات قد تصل في وجهة نظره إلى نتائج غير علمية تتناول في معظمها جانباً أو أكثر من جوانب التحليل، يمكن أن يكون مضللاً، لأنه لا ينقل الحقيقة كاملة. وبالتالي يلقي عائقاً أمام المحلل المالي بذل الجهود لإعطاء مقاييس ومؤشرات حول مختلف نشاطات الشركة وأفاقها المستقبلية، في إطار ما يسمى بالهندسة العكسية للبيانات، لتفكيكها بعناية فائقة اعتماداً على أهداف التحليل.

لذلك يعتبر التحليل المالي حجر الزاوية في توفير البيانات المالية الأكثر نفعاً وفائدة في ترشيد القرارات، فالعديد من المستثمرين والدائنين يصرون على ضرورة "القيام بالواجب البيئي"، من خلال التحليل الكمي والنوعي للبيانات المالية.

ويُصنف التحليل المالي كعلم له قواعد ومعايير وأسس تهتم بتجميع البيانات والمعلومات الخاصة بالقوائم المالية وتبويبها ثم إخضاعها إلى دراسة تفصيلية دقيقة، بهدف إيجاد الروابط فيما بينها، فمثلاً العلاقة بين الأصول المتداولة التي تمثل السيولة وبين الخصوم المتداولة التي تشكل الالتزامات قصيرة الأجل، والعلاقة بين حقوق المساهمين والالتزامات طويلة الأجل، بالإضافة إلى العلاقة بين الإيرادات والمصروفات، ثم تفسير النتائج التي تم التوصل إليها، والبحث عن أسبابها، وذلك لاكتشاف نقاط الضعف والقوة في الخطط والسياسات المالية ووضع الحلول والتوصيات اللازمة.

وتأسيساً على ما تقدم، يمكن تعريف التحليل المالي على أنه عبارة عن معالجة للبيانات المالية لتقييم الأعمال وتحديد الربحية على المدى الطويل وهو ينطوي على استخدام البيانات والمعلومات؛ لخلق نسب ونماذج رياضية، تهدف إلى الحصول على معلومات تستخدم في تقييم الأداء واتخاذ القرارات الرشيدة كما يعتبر

التحليل المالي مكون أساسي من المكونات القوية والمنافسة التي تساعد على فهم أفضل لمواطن القوة والضعف¹

وبالتالي فإن التحليل المالي هو تقييم المؤسسة من:

-زاوية الاستثمار: قيمة المؤسسة أو أصل ما (العائد)؛

-زاوية القروض: مدى قدرة المؤسسة على مواجهة التزاماتها (الخطر)،

وبالتالي يمكننا القول بأن التحليل المالي له دور استشاري (تحليل معلومات تاريخية)، حيث يُعتبر قاعدة لاتخاذ القرارات والإجراءات من طرف المسيرين الماليين وقاعدة لمراقبة العمليات المالية وتوجيهه نحو المسار المخطط له

2-1- التحليل المالي من وجهة نظر إدارة المؤسسة:

يظهر اهتمام إدارة المؤسسة بالتحليل المالي في مدى كفاءتها من خلال أداء وظائفها وقدرتها على تحقيق مصالح المالكين والمساهمين، وكذلك محاولة كسب ثقة ذوي المصالح المشتركة من أجل تحديد موقفها الاستراتيجي في المدى المتوسط والبعيد، بالإضافة إلى ذلك.

-مدى نجاح المؤسسة في تحقيق السيولة؛

مدى نجاح المؤسسة في تحقيق الربحية؛

-معرفة الوضعية المالية للمؤسسة بالمقارنة مع وضعية المؤسسات المنافسة؛

-تقييم منجزات المؤسسة في مجال الإنتاج والتوزيع والتسويق؛

-المساعدة على الرقابة المالية والتنبؤ بمستقبلها المالي.

¹ أحمد محمد، مرجع سبق ذكره، ص 06.

2-2- التحليل المالي من وجهة نظر الملاك :

ينظر الملاك الحاليين والمحتملين أولاً إلى سجل الإيرادات التي يحققها المشروع، وطالما أن رأس المال في شركات المساهمة سيكون متمثلاً في الأسهم، فإن أول مؤشر ينظر إليه الملاك هو الإيرادات العائدة من كل سهم بالإضافة إلى باقي المؤشرات الأخرى.

2-3- التحليل المالي من وجهة نظر أصحاب القروض قصيرة الأجل :

تحتم البنوك وغيرها من أصحاب القروض قصيرة الأجل بربحية المشروع واستقراره المالي في الأجل الطويل، شأن الملاك وأصحاب القروض طويلة الأجل، إلا أن اهتمامهم الرئيسي يكون مركزاً حول المركز الجاري للمؤسسة أو قدرتها على تدبير الأموال الكافية لمقابلة احتياجات العمليات الجارية، ولدفع الالتزامات الجارية أيضاً دون تأخير، ونتيجة لذلك فإن التحليل الذي يقوم به البنك ليقرر منح العميل سلفه مصرفية قصيرة الأجل، أو الذي يقوم به أحد الموردين لتحديد المركز الائتماني للعميل سيرتكز غالباً على مركز رأس المال العامل للعميل، حيث يقاس رأس المال العامل بمقدار زيادة الأصول المتداولة الجارية عن الخصوم أو الالتزامات المتداولة الجارية.

2-4- التحليل المالي من وجهة نظر أصحاب القروض طويلة الأجل :

يهتم أصحاب القروض طويلة الأجل بثلاث مؤشرات رئيسية:

هي معدل العائد على استثماراتهم ومقدرة المؤسسة على مقابلة أو تسديد الفوائد المستحقة عليها ومقدرتها على الوفاء بأصل القرض في تاريخ أو ميعاد استحقاقه

3- أهداف التحليل المالي

تحليل القوائم المالية بشكل تحليلي مفصل لتوضيح العلاقات بين عناصر القوائم المالية والتغيرات التي تطرأ عليها في فترة زمنية محددة، وتوضيح تأثير هذه التغيرات على الهيكل المالي العام للمنشأة¹.

-تحديد القدرة الائتمانية للشركة.

¹ محمد ابو خليف، تعريف التحليل المالي وأهداف التحليل المالي، مقالة منشورة على مدونة موضوع، متاحة على الرابط الإلكتروني mawdoo3.com تمت الزيارة بتاريخ: 2024-03-12 الساعة: 04:00 مساءً

- تحديد القدرة الإيرادية للشركة.
- تحديد مدى كفاءة النشاط الذي تقوم به الشركة.
- تحديد الهيكل التمويلي الأمثل والتخطيط المالي للشركة.
- تحديد حجم المبيعات المناسب من خلال تحليل التعادل والتحليل التشغيلي.
- تحديد قيمة الشركة الصافية ومؤشر للمركز المالي الحقيقي للشركة.
- تحديد هيكل التكاليف في الشركة.
- تقييم أداء الإدارة العليا ومساعدتها في وضع السياسات والبرامج المستقبلية للشركة.
- تحديد القيمة العادلة لأسهم الشركة.
- تحديد المركز المالي للمنشأة.
- المقارنة بين الوضع المالي الخاص بالمنشأة مع وضع المؤسسات التي تعمل في نفس القطاع.
- المشاركة في اتخاذ القرارات المتعلقة بالمال؛ من خلال تحقيق أعلى العوائد وأقل التكاليف.
- متابعة الأخطار المالية التي قد تواجه المنشأة؛ بسبب السياسة المستخدمة في التمويل.
- معرفة معدل نجاح المنشأة في تحقيق الأهداف والأرباح الخاصة بها.

المطلب الثاني: استعمالات التحليل المالي

1-الجهات المعنية والمستفيدة من التحليل المالي

الجهات المعنية والمستفيدة من التحليل المالي تشمل الأطراف الداخلية والخارجية على حد سواء. لكل من هذه الجهات أهداف مختلفة من الاستفادة من التحليل المالي¹.

1-1-الأطراف الداخلية:

-الإدارة والموظفين: تعتمد الإدارة على التحليل المالي لاتخاذ قرارات استراتيجية تتعلق بالتشغيل والاستثمار والتمويل. يساعد التحليل المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة، تحديد نقاط القوة والضعف، وتحقيق الأهداف المالية. كما يمكن أن يستخدم الموظفون التحليل المالي لفهم مدى استقرار المؤسسة وتوقعات النمو الوظيفي.

-الملاك والمساهمون: يهتم الملاك والمساهمون بالتحليل المالي لتقييم العائد على استثماراتهم ومدى ربحية المؤسسة. يمكن أن يوفر التحليل المالي مؤشرات على الأداء المالي الحالي والمستقبلي، مما يساعدهم في اتخاذ قرارات بشأن الاحتفاظ بالأسهم أو بيعها.

1-2-الأطراف الخارجية:

-المستثمرون الحاليون: يعتمد المستثمرون الحاليون على التحليل المالي لمراقبة الأداء المالي للمؤسسة وتحديد ما إذا كان ينبغي عليهم زيادة استثماراتهم أو تقليصها. يساعدهم التحليل في تقييم المخاطر والعوائد المحتملة.

-المنافسون: يستخدم المنافسون التحليل المالي للمقارنة بين أدائهم وأداء المؤسسة، مما يمكنهم من تحديد نقاط القوة والضعف النسبية واتخاذ خطوات لتحسين وضعهم في السوق.

-المستثمرون المتوقعون: يحتاج المستثمرون المحتملون إلى التحليل المالي لتقييم فرص الاستثمار واتخاذ قرارات مستنيرة بشأن استثمار أموالهم. يساعدهم التحليل المالي في فهم الوضع المالي للمؤسسة والمخاطر المرتبطة بالاستثمار فيها.

¹ حولي محمد، محاضرات في التحليل المالي، جامعة باجي مختار، عنابة، الجزائر، 2020، ص 15.

-**العملاء:** قد يستخدم العملاء التحليل المالي لتقييم استقرار المؤسسة وقدرتها على تقديم المنتجات أو الخدمات بجودة ثابتة على المدى الطويل. يمكن أن يؤثر الوضع المالي للمؤسسة على قرارات الشراء والتعاملات المستمرة.

-**الموردون والمقرضون:** يعتمد الموردون والمقرضون على التحليل المالي لتقييم القدرة المالية للمؤسسة على الوفاء بالتزاماتها. يساعدهم ذلك في اتخاذ قرارات بشأن تقديم الائتمان التجاري أو القروض.

-**الجهاز الضريبي:** تستخدم السلطات الضريبية التحليل المالي لتقييم الوضع المالي للمؤسسة وتحديد الالتزامات الضريبية بدقة. يساعد التحليل المالي في التأكد من الامتثال الضريبي ومنع التهرب الضريبي.

-**الغرف التجارية:** قد تعتمد الغرف التجارية على التحليل المالي لتقديم رؤى حول الأداء المالي للقطاع ككل وللشركات الفردية. يساعد ذلك في تقديم المشورة للشركات الأعضاء وتعزيز التنمية الاقتصادية المحلية.

بشكل عام، يخدم التحليل المالي مجموعة واسعة من الأطراف من خلال توفير معلومات حيوية تمكنهم من اتخاذ قرارات مدروسة تتعلق بأهدافهم ومصالحهم.

2-مجالات التحليل المالي

مجالات التحليل المالي متعددة وتشمل عدة نواحي حيوية تساعد الجهات المعنية في اتخاذ قرارات مالية مستنيرة. فيما يلي تفاصيل حول كل مجال¹:

-**التحليل الاستثماري:** يهدف إلى تقييم جاذبية الاستثمارات المختلفة من خلال دراسة العوائد المتوقعة والمخاطر المحتملة. يستخدم المستثمرون هذا النوع من التحليل لتحديد الأصول المالية التي تستحق الاستثمار بناءً على الأداء التاريخي والتوقعات المستقبلية. أدوات مثل نسب السعر إلى الأرباح (P/E) ، والعائد على الاستثمار (ROI) ، والتحليل الفني والأساسي هي أمثلة على الأدوات المستخدمة في التحليل الاستثماري.

-**تحليل الائتمان:** يركز على تقييم قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها المالية قصيرة وطويلة الأجل. يستخدم المقرضون هذا التحليل لتحديد مدى موثوقية المؤسسة في سداد ديونها. تشمل أدوات تحليل الائتمان النسب

¹ مؤيد عبد الرحمن الدوري، نور الدين أديب أبو زناد، التحليل المالي باستخدام الحاسوب، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، الأردن، 2003، ص 12.

المالية مثل نسبة السيولة السريعة، نسبة الدين إلى الأصول، وتقييم التدفقات النقدية. يساعد هذا التحليل في اتخاذ قرارات منح القروض أو شروط الانتماء.

- التحليل الديوني: يركز على دراسة هيكل الديون للمؤسسة وتحليل قدرتها على إدارة ديونها بشكل فعال. يتم ذلك من خلال تقييم نسب الدين إلى حقوق الملكية، ونسب التغطية مثل نسبة تغطية الفوائد ونسبة تغطية خدمة الدين. يهدف هذا التحليل إلى تحديد مستوى المخاطر المرتبطة بديون المؤسسة وقدرتها على سدادها بشكل منتظم.

- تحليل الأداء: يهدف إلى تقييم الأداء المالي والتشغيلي للمؤسسة من خلال دراسة الإيرادات، التكاليف، الأرباح، والكفاءة التشغيلية. يستخدم المحللون نسب الربحية مثل هامش الربح الإجمالي وهامش الربح الصافي، ونسب الكفاءة مثل معدل دوران الأصول. يساعد هذا التحليل في تحديد مدى نجاح المؤسسة في تحقيق أهدافها المالية وكفاءتها في استخدام الموارد.

- تحليل الاندماج والشراء: يستخدم لتقييم الجوانب المالية للاندماجات أو الاستحواذات المحتملة بين الشركات. يتضمن هذا التحليل تقدير قيمة المؤسسة المستهدفة، دراسة الفوائد المحتملة من الاندماج أو الشراء، وتحليل المخاطر والتحديات المرتبطة بالصفقة. أدوات مثل تحليل التدفقات النقدية المخصومة (DCF) وتحليل التآزر المالي هي أمثلة على الأدوات المستخدمة في هذا السياق.

كل من هذه المجالات يساعد في توفير فهم شامل للوضع المالي للمؤسسة، مما يمكن الإدارة والمستثمرين والدائنين وغيرهم من اتخاذ قرارات مالية استراتيجية ومدروسة.

3- مصادر تحليل البيانات

3-1- المصادر الداخلية للبيانات:

لقد ألزمت معايير المحاسبة الدولية المعيار رقم (1) بالإفصاح عن القوائم المالية التالية¹:

¹ International Accounting Standards Board (IASB), International Financial Reporting Standards (IFRS) Presentation of Financial Statements (IAS 1), London: IFRS Foundation, 2020

-قائمة المركز المالي

-قائمة الدخل

-قائمة التدفقات النقدية

-قائمة التغيرات في حقوق الملكية

3-2-المصادر الخارجية للبيانات: من هذه المصادر :

-بيانات عن حالة المنشأة وسمعتها في الأسواق المالية

-البيانات الصادرة عن أسواق المال ومكاتب السماسرة

-الصحف والمجلات والنشرات الاقتصادية الصادرة عن الهيئات والمؤسسات الحكومية

4-خطوات التحليل المالي:

قد تختلف خطوات التحليل المالي من محلل لآخر تبعاً للهدف من التحليل والإمكانيات المتاحة والأسلوب المتبع لدى كل محلل والحالات التي يعمل عليها، إلا أنه من الممكن وضع أطر عامة تتضح من خلالها خطوات التحليل المالي، وذلك كالآتي¹:

-تحديد الأهداف من التحليل:

من الضروري تحديد الهدف من التحليل المالي قبل البدء في التحليل، وذلك لتوجيه التركيز نحو البيانات المالية ذات الصلة بالهدف واستبعاد ما لا يدعم الهدف من التحليل، كما يساعد تحديد الهدف على استخدام الأدوات والوسائل الأكثر ملاءمة للتحليل والخروج بنتائج تدعم المستفيد وصاحب القرار .

-تحديد المدى الزمني الذي سيتضمنه التحليل:

ينبغي وضع حد زمني من الفترات المالية لإجراء التحليل في نطاقه. ولكي نخرج بنتائج دقيقة من التحليل المالي يفضل تضمين أكثر من فترة مالية إذ إن فترة مالية واحدة قد لا تعبر عن الوضع المالي بشكل دقيق .

¹ الصياح عبد الستار وآخرون: الإدارة المالية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن. 2006. ص 43

- جمع المعلومات والبيانات المالية اللازمة من مصادرها: هنا تأتي إحدى أهم خطوات التحليل المالي المتمثلة في تحديد البيانات المالية اللازمة لإجراء التحليل، كالقوائم المالية، وحركة المخزون والمصروفات إلى آخر ما قد يضيف إلى المحلل المالي معلومة تساعده على الخروج بنتائج دقيقة .

- تحديد أسلوب وأدوات التحليل المالي:

بعد تحديد الهدف والمدى الزمني وجمع البيانات اللازمة، يتم تحديد أسلوب وأدوات التحليل المالي والأدوات الملائمة لإجراء التحليل

- إجراء التحليل بالطريقة والأدوات التي تم تحديدها:

الخطوة الأكثر أهمية هي إجراء التحليل بمعالجة البيانات المالية التي تم تجميعها وفقا للأساليب والأدوات التي تم تحديدها، وهنا يظهر عاملا المهارة والخبرة اللذان يميزان محللا ماليا عن آخر، حيث تتطلب هذه الخطوة براعة في تحويل البيانات المالية إلى معلومات ودلالات يمكن الاستفادة منها في تقييم الوضع المالي واتخاذ القرارات .

- التوصل للنتائج وتقديم التوصيات:

بعد إتمام المراحل السابقة كما ينبغي يكون من الممكن للمحلل المالي أن يخرج بنتائج واضحة ودقيقة تفسر الوضع المالي، وفي ضوء النتائج يتم تقديم التوصيات التي يرى المحلل أنها جديرة بالأخذ في الاعتبار لتجيب عن التساؤلات المطروحة قبل التحليل وتحقق أهدافه .

المطلب الثالث: أدوات وأساليب التحليل المالي

1- أدوات التحليل المالي :

التحليل المالي أو تحليل البيانات محاسبيا هو استخدام البيانات المالية وتحليلها وتبويبها باستخدام الطرق والأدوات المناسبة؛ لتقييم أداء المؤسسة. من جميع الجوانب، ومحاولة اكتشاف الثغرات ومواطن الضعف في المركز المالي، وإيجاد الحلول المناسبة لها وتحسينها في المستقبل، أو محاولة تحسين الاستثمار أو تغييره إلى مسار آخر، وكذلك تقديم المعلومات اللازمة للمهتمين من أجل اتخاذ القرارات الإدارية اللازمة. مقالنا اليوم عن أدوات التحليل المالي إذ يعتبر تحليل القوائم المالية من أهم الوسائل التي يتم بموجبها عرض نتائج الأعمال عن إدارة الشركة؛ أي يبين مدى كفاءتها في أداء واجباتها ووظائفها .

يمكننا القول إن التحليل المالي هو "أداة التخطيط السليم" للمنشأة، يقوم المحللون الماليون بأداء عملهم من خلال جداول بيانات وقوائم مالية لتحليل البيانات، وترتيبها، وتنظيمها، كتنظيم تاريخ وقوعها بالإضافة إلى التوقعات التي قد تتعرض لها المنشأة مستقبلا، وأيضا بهدف إظهار أسباب نجاح أو فشل المنشأة، حيث يتم تطبيق جميع هذه الإجراءات على برامج معينة مثل برنامج الإكسل. يعتمد تطبيق التحليل المالي على استخدام المحلل المسؤول عنه إحدى أدوات التحليل؛ مما يساعد على الوصول إلى الأهداف المطلوبة بنجاح¹، ومن أهم هذه الأدوات :

-تحليل الهيكل المالي:

هو ضمان وجود تمويل للحاجات دون حدوث تأثيرات في التوازن المالي، والمردودية المالية؛ من خلال الاعتماد على تطبيق مبدأ السيولة والاستحقاق، أو الفصل بين النشاطات الخاصة بالتحليل .

-تقييم النشاط والنتائج:

هو الاهتمام بطريقة تحقيق المنشآت للنتائج، والحكم على مدى قدرة نشاطاتها في الوصول للأرباح؛ عن

¹ فاطمة علاق، دور التحليل المالي في تشخيص البيئة المالية للمؤسسة ، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، الجزائر، (2015-2014)، صفحة 1-12.

طريق استخدام أرصدة التسيير الوسيطة، وهي أرصدة تظهر المراحل التي تشكل الأسباب والنتائج؛ مما يساهم باتخاذ القرارات الصحيحة .

-تقييم المردودية:

هي المقارنة بين النتائج المحققة والطرق المستخدمة في تحقيقها، وتصنف بأنها المؤشرات الأكثر موضوعية في عملية التقييم الخاصة بالأداء، وتستخدم لاتخاذ قرارات الاستثمار والتمويل .

-تحليل التدفقات النقدية:

هو من أكثر أدوات التحليل تطورا؛ حيث يستخدم في التحليل المالي المتوازن، ويهتم بمتابعة أسباب الفائض أو العجز المالي في الخزينة، كما يحتوي على مؤشرات ستخدم في عملية اتخاذ القرارات الاستراتيجية .
يتم استخدام تقنيات وأدوات مختلفة لتحليل البيانات المالية، حيث يتم استخدام كل نوع استنادا لوضع الشركة الراهن. ومن بين ادوات التحليل المالي الأكثر استخداما لدينا :

-التحليل الرأسي أو العمودي:

وهو طريقة لتحليل البيانات المالية التي تخصص لكل بند من بنود المركز المالي نسبة مئوية معينة من الرقم الإجمالي (الأساسي) في البيان. عادة ما يعرض السطر الأول من البيان الرقم الأساسي بنسبة 100%، وتمثل الأسطر التي تليها نسبة مئوية لكل من النسب الباقية .

-التحليل الأفقي أو تحليل الاتجاه:

يستخدم التحليل الأفقي للبيانات المالية للكشف عن التغيرات التي وقعت على عناصر القائمة المالية على مدار فترة زمنية

معينة؛ وذلك لمعرفة التغيرات التي طرأت على البنود بين فترة مالية وأخرى، ويتم التعبير عن هذا التغيير الحاصل في قيمة البند إما على شكل نسبة مئوية، أو بقيمة صريحة (مطلقة) كعرضها بعملة الدولار مثلا. يمكن تطبيق التحليل الأفقي على الميزانية العمومية، وبيان الدخل، والجداول الزمنية للموجودات المتداولة والثابتة، وبيان الأرباح المحتجزة .

-تحليل النسبية:

وتعتبر من أهم أدوات التحليل المالي المستخدمة، وهي طريقة كمية لمعرفة سيولة الشركة، وكفاءتها التشغيلية، وربحياتها، وملاءتها المالية؛ وذلك من خلال الاعتماد على النسب المالية لقياس العلاقات بين عناصر القوائم المالية وقيمتها مع مرور الوقت، كما يمكن ربط هذه النسب بمقاييس أخرى للحصول على صورة أوضح للصحة المالية للشركة. يستخدم المحللون الماليون أداة تحليل النسبة لتقييم الوضع المالي للشركات من خلال التدقيق في البيانات المالية السابقة والحالية، كما يمكن لهذه البيانات توضيح أداء الشركة مع مرور الوقت، وكيفية استخدامها لتقدير الأداء في المستقبل .

2-فئات تحليل النسب :

يُعتبر تحليل النسب المالية من أهم الأدوات المستخدمة في التحليل المالي، حيث يساعد على تقييم الأداء المالي للشركة من خلال مقارنة العلاقات بين مختلف البنود في القوائم المالية. يمكن تصنيف النسب المالية إلى عدة فئات رئيسية، لكل منها دور محدد في تحليل جوانب معينة من الأداء المالي:1

-نسب السيولة: تشمل نسب السيولة النسبية الحالية، والنسب السريعة، ونسبة رأس المال العامل، حيث تقيس هذه النسبة قدرة الشركة على سداد ديونها قصيرة الأجل عند استحقاقها .

-نسب الملاءة: تقارن هذه النسب ديون الشركة والتزاماتها مع أصولها، وحقوق الملكية، وأرباحها المحققة؛ وذلك لتقييم احتمالية صمود الشركة وثباتها، والزمن الذي تستطيع فيه الوقوف على قدميها عند سداد ديونها طويلة الأجل، والفوائد المترتبة على تلك الديون. ومن أمثلتها: نسب الدين إلى حقوق الملكية، نسب الدين إلى الأصول، ونسب تغطية الفائدة .

-نسب الربحية: يصب هذا النوع كل تركيزه على العوائد المالية، من خلال عمليات الاستثمار والبيع التي تقوم بها. ومن أمثلتها: هامش الربح، ومعدل العائد على الأصول، والعائد على حقوق الملكية، والعائد على رأس المال المستخدم، ونسبة الهامش الإجمالي .

¹ ناصر دادي عدون، نواصر فتحي، دراسة الحالات المالية، دار الأفاق، الجزائر، 1991 ص: 23

-نسب الكفاءة أو النشاط: قيم هذه النسب مدى كفاءة استخدام وتوظيف الشركة لموجوداتها ومطالبها، لتوليد المبيعات وزيادة الأرباح، وتشمل هذه النسب: نسبة الدوران، ودوران المخزون (عائدات قوائم الجرد)، ومبيعات المخزون .

-نسب التغطية: تقيس هذه النسب قدرة الشركة على سداد فوائدها والالتزامات المترتبة عليها، ومن أمثلتها: نسبة تغطية خدمة الدين .

-نسبة توقع السوق: وتعتبر هذه النسب الأكثر استخداما وشيوعا في التحليل المالي، حيث يستخدمها المستثمرون للتنبؤ بالأرباح والأداء، وهي تشمل عائد توزيعات الأرباح، والعائد على الأسهم .

3-خصائص التحليل المالي:

يتميز التحليل المالي بالعديد من الخصائص ومنها¹ :

-يعد التحليل المالي نشاطا يسعى إلى تحويل البيانات المالية الخاصة بالقوائم المالية إلى مجموعة من المعلومات المستخدمة في اتخاذ القرارات .

-يتضمن التحليل المالي كافة النشاطات في المستويات الإدارية المتنوعة .

-لا يعتمد التحليل المالي على بيانات محدودة من قائمة مالية واحدة، بل يشمل كافة القوائم المالية مثل الدخل والميزانية .

4-أنواع التحليل المالي:

التحليل المالي له عدة أنواع تختلف وفقا لمجموعة من المعايير، وبيان ذلك كالآتي² :

¹ خولة أوراغ، مساهمة التحليل المالي للميزانية في اتخاذ القرارات المالية، جامعة محمد خيضر -بسكرة، (2015-2016)، الجزائر، صفحة 4، 5.
² فاطمة علاق، دور التحليل المالي في تشخيص البيئة المالية للمؤسسة، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، الجزائر، 2014-2015، ص 12-13.

4-1-1- وفقا لعامل الحركة :

-النوع الأول: التحليل المالي الرأسي: يتسم التحليل المالي الرأسي بتحليل النسب ذات الصلة في القوائم المالية خلال فترة زمنية محددة، كتحليل نسبة الأصول المتداولة قصيرة الأجل إلى مجموع الأصول في عام 22(2)، دون إجراء مقارنة بين بيانات ونتائج هذه الفترة مع غيرها من الفترات في القوائم المالية .

-النوع الثاني: التحليل المالي الأفقي:

أما التحليل الأفقي فيتميز بتحليل عنصر معين أو مجموعة عناصر في القوائم المالية بمثيلاتها في فترات زمنية مختلفة كتحليل نسبة السيولة في عام 2021 إلى نسبة السيولة في عام 2022 للشركة ذاتها .

4-2-2- وفقا لعامل الزمن:

-التحليل المالي قصير الأجل:

يختص هذا النوع من التحليل المالي بمعالجة وقياس الأداء المالي فيما يخص العمليات والقرارات قريبة المدى، كتحديد نسبة السيولة على المدى القريب، وقدرة الشركة على سداد التزاماتها القريبة زمنيا.

-التحليل المالي طويل الأجل:

على العكس من التحليل قريب المدى، يختص التحليل المالي بعيد المدى بتحليل الأداء والبيانات ذات العلاقة بالعمليات والقرارات بعيدة المدى، كقدرة الشركة على تحقيق الأرباح وتحمل قيمة فوائد قرض أو تمويل خارجي.

4-3-3- وفقا للجهة المنفذة:

-النوع الأول: التحليل المالي الداخلي:

ويتميز هذا النوع بإمكانية الوصول الكامل للبيانات المالية، وهو التحليل الذي تقوم بإجرائه الشركة من خلال أشخاص تابعين لها؛ بهدف دعم اتخاذ القرار وتقييم الأداء والبحث فرص التحسين المتاحة .

-النوع الثاني: التحليل المالي الخارجي:

وعلى العكس من التحليل الداخلي يفتقر هذا النوع إلى الوصول الكامل للبيانات المالية، وهو التحليل الذي يتم إجراؤه من قبل أشخاص أو جهات غير تابعة للشركة، وغالبا ما يكون بسبب بحث فرص الاستثمار المتاحة في الشركة .

4-4-4- وفقا للنسب المالية:

وتتضمن النسب المالية ما يأتي :

-نسبة السيولة

-نسبة النشاط

-نسبة الربحية

-نسبة المديونية

-نسبة السوق

5- التحليل النسبي للقوائم المالية:

يقوم هذا النوع من التحليل على دراسة المعلومات المالية بمقارنتها بمعلومات مالية أخرى في نفس القائمة على شكل نسب، وتدعى النسب المالية، وهناك العديد من النسب المالية التي يمكن دراستها وفيما يلي أبرزها¹:

-نسب السيولة: حيث تظهر هذه النسب ما هي مقدار السيولة أو الأصول القابلة للتحويل إلى سيولة التي تمتلكها الشركة، وتظهر هذه النسبة قدرة الشركة على الإيفاء بالتزاماتها، وكذلك قدرتها على الاستمرار في العمل .

-نسب الرفع: تظهر هذه النسب مدى اعتمادية الشركة على الديون من أجل الاستمرار في أعمالها، من أهم نسب الرفع هي نسبة الدين إلى الملكية .

¹ زهرة العامري، وعلى الركابي، أهمية النسب المالية في تقييم الأداء (دراسة ميدانية في شركة المشاريع النفطية)، مجلة الإدارة والاقتصاد -العدد الثالث والستون، العراق، (2007)، صفحة 114-120

-نسب الربح: من خلال مسماها تظهر هذه النسب قدرة الشركة على تحقيق الأرباح، ومن أشهرها، نسبة الربح الإجمالي، ونقطة التعادل (بريك إيفان) .

-نسب النشاط: تقيس هذه النسب قدرة الشركة على استثمار مواردها، ومن أبرز هذه النسب هي معدل دوران المستحقات، ومعدل دوران المخزون، ومعدل دوران رأس المال العامل .

6-نتائج التحليل المالي:

بعد تطبيق التحليل المالي لكافة القوائم المالية الخاصة بمؤسسة ما؛ عن طريق استخدام أدوات التحليل المالي، يؤدي ذلك إلى ظهور مجموعة من النتائج وهي :

نتائج التحليل الداخلي، وتشمل الآتي: استخدام المعلومات التي تم الحصول عليها في مجال الرقابة العامة .

-تقديم حكم حول الإدارة المالية أثناء فترة تنفيذ التحليل المالي .

-المساهمة في اتخاذ القرار المناسب حول توزيع أو استثمار الأرباح المالية .

-تقديم أحكام حول طبيعة تنفيذ الموازنات المالية.

المبحث الثاني: أبعاد التحليل المالي للقوائم المالية:

تحليل الميزانية وجدول حسابات النتائج (قائمة الدخل) يعتبران من الأدوات الأساسية لتقييم الأداء المالي للشركة. يهدف هذا التحليل إلى تقديم رؤية شاملة عن الصحة المالية للشركة، أدائها، وكفاءتها في تحقيق الأرباح. إليك الخطوات الأساسية لتحليل كل منهما:

المطلب الأول: التحليل المالي للميزانية

في هذا المطلب، سنتناول بالتفصيل كيفية إعداد كل من الميزانية المالية والميزانية الوظيفية بدءًا من الميزانية المحاسبية. سنبدأ بشرح الخطوات اللازمة لتحويل البيانات المحاسبية إلى شكل يمكن استخدامه في الميزانيات المالية والوظيفية.

بعد ذلك، سنتعمق في دراسة وتحليل الميزانية باستخدام مؤشرات التوازن المالي مثل رأس المال العامل، الذي يعكس قدرة المؤسسة على تغطية التزاماتها قصيرة الأجل؛ واحتياجات رأس المال العامل، الذي يحدد مقدار التمويل المطلوب لتشغيل الأعمال اليومية؛ والخزينة الصافية، التي تمثل الفرق بين الأصول النقدية والالتزامات قصيرة الأجل.

إضافة إلى ذلك، سنناقش استخدام النسب المالية في تحليل الميزانية، والتي تساعد في تقييم الأداء المالي للمؤسسة من زوايا مختلفة مثل الربحية والسيولة والملاءة¹.

لغرض تحليل الميزانية نتبع الخطوات التالية

1- إعادة عرض الميزانية طبقاً لأغراض التحليل المالي:

إن إعادة عرض الميزانية وفقاً لأغراض التحليل المالي يتطلب تعديل البيانات المالية لتناسب مع معايير التحليل المالي المختلفة. الميزانية المعدة وفقاً للنظام المحاسبي المالي، الذي يستند إلى المعايير المحاسبية الدولية، تهدف إلى تغليب الواقع الاقتصادي على الجانب القانوني وتقديم صورة عادلة للمؤسسة.

تختلف هذه الميزانية عن الميزانية المحاسبية المعتادة (المعروفة بالمخطط المحاسبي الوطني) في عدة جوانب. أحد الاختلافات الرئيسية هو التمييز بين الأصول والخصوم الجارية وغير الجارية على أساس فترة زمنية

¹ تريش نجود، الميزانية (قائمة الميزانية)، جامعة فرحات عباس، الجزائر، 2019، صفحة 4-1.

تصل إلى اثني عشر شهرًا. هذا التمييز يساعد في تقييم السيولة والملاءة المالية للمؤسسة بشكل أكثر دقة. بالإضافة إلى ذلك، يسمح النظام المحاسبي المالي بإعادة تقييم عناصر الميزانية، وعدم إدراج الأصول الوهمية، مما يعكس صورة أكثر واقعية للقيمة المالية للأصول. لا يوجد شكل محدد لتقديم هذه الميزانية، ولكن هناك معلومات أساسية يجب أن تتوفر فيها لضمان شمولية ودقة البيانات المالية.

هذا النهج يؤدي إلى توافق أكبر بين الميزانية المحاسبية والميزانية المالية من جهة، وبين الميزانية المحاسبية والميزانية الوظيفية من جهة أخرى. بفضل هذه التعديلات، يصبح من السهل على المحللين الماليين والمستثمرين الحصول على فهم أعمق للوضع المالي للمؤسسة، مما يعزز قدرتهم على اتخاذ قرارات مالية مستنيرة.

1-1- الميزانية المالية (سيولة-استحقاق):

تعتمد الميزانية المالية على التمييز بين درجة سيولة الأصول ودرجة استحقاق الخصوم. يتم ترتيب الأصول بحسب درجة سيولتها المتزايدة، بينما تُرتب الخصوم بناءً على درجة استحقاقها المتزايدة. هذا الترتيب يساعد في تقييم الخطر المالي للمقرضين، حيث يمكنهم تحليل خطر عدم الملاءة، بالإضافة إلى قدرة المؤسسة على مواجهة التزاماتها قصيرة الأجل. هذه المقاربة تتيح فهماً أعمق للوضع المالي للمؤسسة وقدرتها على التعامل مع الديون والالتزامات المالية في الأوقات المحددة¹.

¹ تريش نجود، مرجع سبق ذكره، ص 8-9.

الجدول رقم 01: الميزانية المالية

الخصوم	الأصول
<p>رؤوس أموال طويلة ومتوسطة الاجال</p> <p>الأموال الدائمة رأس المال الاجتماعي الديون التي تزيد مدتها عن سنة</p>	<p>الأصول التي تزيد مدتها عن سنة (طويلة) ومتوسطة الاجال بالقيمة الحقيقية)</p>
<p>رؤوس أموال أجنبية</p> <p>اموال قصيرة الاجل الديون التي تقل مدتها عن السنة</p>	<p>الأصول التي تقل مدتها عن سنة</p>

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على المرجع رقم 1

1-2- الميزانية الوظيفية:

يعتبر التحليل الوظيفي طريقة من طرق التحليل المالي التي تعتمد على تصنيف مختلف العمليات التي تقوم بها المؤسسة حسب وظائفها الأساسية. وفقاً لهذا التحليل، تُعتبر المؤسسة وحدة اقتصادية ومالية تضمن تحقيق وظائف التمويل، الاستثمار، والاستغلال.¹

¹ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 19، القانون 25 المتضمن النظام المحاسبي المالي الصادر ب 11/07

عرّف Hubert de la Bruslerie الميزانية الوظيفية بأنها "ميزانية تعتمد على إحصاء الموارد والاستخدامات في المؤسسة وفق مساهمتها في مختلف الدورات الاقتصادية". تشير خزينة المؤسسة في لحظة معينة إلى صافي الموارد والاستخدامات المتراكمة. تُعرف الدورات الاقتصادية بدورة الاستثمار، دورة التمويل، ودورة الاستغلال.

يقوم التحليل الوظيفي بإعادة ترتيب بنود الميزانية المحاسبية إلى كتل حسب مستوى ديمومتها، ويعقد علاقة تواصلية بين الموارد الدائمة والاستخدامات الدائمة. يُظهر هذا التحليل ما يلي¹:

-كتلتين من الأصول: الاستخدامات الثابتة في الجزء العلوي من الميزانية والاستخدامات المتداولة في الأسفل.

-كتلتين من الخصوم: الموارد الثابتة في الجزء العلوي من الميزانية والموارد المتداولة في الجزء السفلي.

الخزينة (موجبة أو سالبة) كنتيجة لمقارنة الكتل الأربعة الأخرى للميزانية.

هذا الترتيب يسهل فهم العلاقة بين الموارد والاستخدامات ويساعد في تقييم الوضع المالي للمؤسسة بدقة.

الجدول رقم 02: الميزانية الوظيفية

دورة الاستثمار	الاستخدامات الثابتة	الموارد الثابتة	دورة التمويل
دورة الاستغلال	الأصول المتداولة للاستغلال	الخصوم المتداولة للاستغلال	دورة الاستغلال
	الأصول المتداول خارج الاستغلال	الخصوم المتداول خارج الاستغلال	
	الخزينة الموجبة	الخزينة السالبة	

ونقدم في الجدول التالي كيفية إعداد الميزانية الوظيفية انطلاقاً من الميزانية المحاسبية²:

الجدول رقم 03: كيفية إعداد الميزانية الوظيفية.

الاستخدامات الثابتة:	الموارد الثابتة:
----------------------	------------------

¹ بوسكي حليلة، دراسة وتحليل الميزانية من المنظور المالي، المركز الجامعي ميله، ميله، الجزائر، 2021، ص 9-11.

رؤوس الأموال الخاصة الخصوم غير الجارية	الأصول الثابتة الصافية: التثبيات المادية التثبيات المعنوية التثبيات المالية
الخصوم المتداول للاستغلال: التسبيات المستلمة الموردون الديون الجبائية والاجتماعية المنتجات المعاينة مسبقا	الاصول المتداولة للاستغلال: المخزونات (القيمة الصافية) الزبائن (القيمة الصافية) التسبيات والمدفوعات على حساب الأعباء المعاينة مسبقا الضرائب
الخصوم المتداولة خارج الاستغلال: الديون المدينة الاخرى	الأصول المتداولة خارج الاستغلال: المدينون الاخرون
خزينة الخصوم أموال الخزينة -خصوم	خزينة الأصول: الأصول الموظفة وغيرها من الأصول الجارية أموال الخزينة

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على المرجع رقم 1

(1) يتمثل المدينون الآخرون فيما يلي: العاملون والحسابات المرتبطة هم، الهيئات الاجتماعية والحسابات المرتبطة بها المجمع المدينون المختلفون.

(2) تتمثل الديون الجبائية والاجتماعية فيما يلي: العاملون والحسابات المرتبطة بهم، الهيئات الاجتماعية والحسابات المرتبطة، الضرائب (الدولة-الضرائب على النتائج، الدولة-الرسوم على رقم الأعمال، الضرائب الأخرى والرسوم والتسديدات المماثلة).

(3) تتمثل الديون المدينة الأخرى فيما يلي: المجمع الشركاء، الدائنون المختلفون.

2-تحليل الميزانية باستخدام التوازنات المالية

يسمح تحليل التوازن المالي بتقييم الملاءة المالية والخطر المالي المرتبط بالنشاط التشغيلي للمؤسسة. يستند المحللون الماليون إلى عدة مؤشرات لإبراز مدى توازن المؤسسة، من أبرزها: رأس المال العامل، احتياجات

رأس المال العامل، والخزينة الصافية. يعتمد هذا التحليل على البيانات المستخرجة من الميزانية المالية والميزانية الوظيفية¹.

2-1-1 رأس المال العامل:

رأس المال العامل هو هامش السيولة الذي يمكن المؤسسة من متابعة نشاطها بصورة طبيعية دون مواجهة صعوبات أو ضغوطات مالية. وجود رأس مال عامل موجب يشير إلى أن المؤسسة تمتلك هامش أمان يساعدها في مواجهة الصعوبات وضمان استقرار هيكلها المالي. يمكن فهم رأس المال العامل من خلال مقاربتين:

المقاربة التقليدية للميزانية "المالية"، والتي تقود إلى حساب رأس المال العامل الصافي.

المقاربة الحديثة للميزانية "الوظيفية"، والتي تقود إلى حساب رأس المال العامل الوظيفي.

2-1-1-2 رأس المال العامل الصافي:

المفهوم وطريقة الحساب:

يمثل رأس المال العامل الصافي هامش أمان تستخدمه المؤسسة لمواجهة حوادث دورة التشغيل التي تؤثر على السيولة، مثل انخفاض دوران المخزون أو عدم تحصيل ذمم العملاء بسبب الظروف الاقتصادية. يتم حساب رأس المال العامل الصافي من الميزانية المالية، حيث يعبر عن الفرق بين الأصول الجارية والخصوم الجارية، أو عن الأموال الدائمة (الأموال الخاصة + الخصوم غير الجارية) المستخدمة في تمويل الأصول الثابتة الصافية.

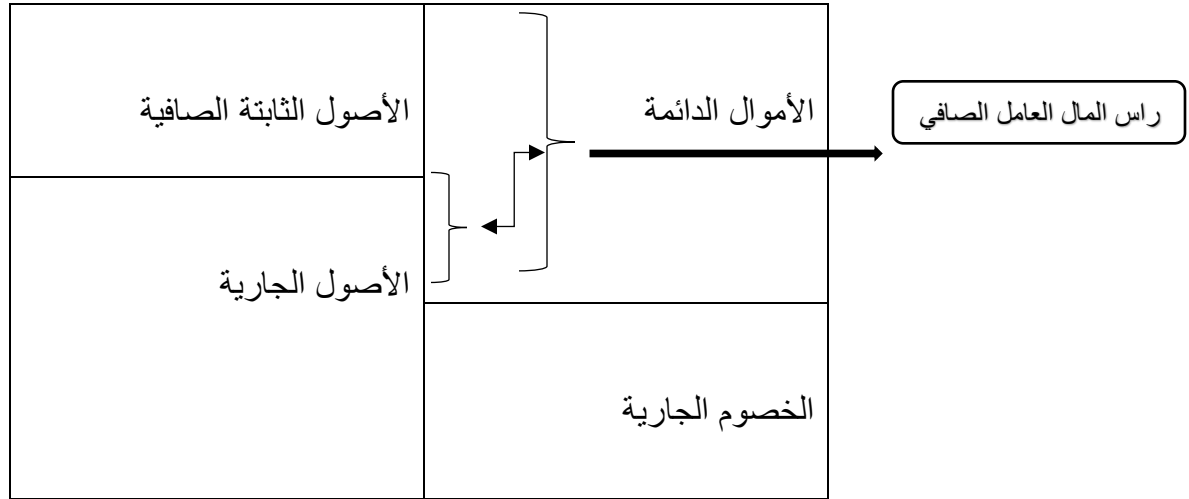
-رأس المال العامل الصافي = الأموال الدائمة -الأصول الثابتة الصافية (غير الجارية).

-رأس المال العامل الصافي = الأصول الجارية -الخصوم الجارية.

هذا الحساب يساعد في تحديد قدرة المؤسسة على الاستمرار في عملياتها اليومية وتحمل الصدمات المالية المحتملة، مما يعزز من قدرتها على الحفاظ على التوازن المالي.

¹ محمد النابوت، استراتيجيات إدارة رأس المال العامل على ربحية شركات الأغذية، جامعة الشرق الأوسط، كلية الأعمال، عمان، الأردن، 2019، ص11-12.

الشكل رقم 01: رأس المال العامل الصافي .



المصدر: من اعداد الطلبة

يجب أن يكون رأس المال العامل الصافي إيجابياً بشكل عام، مما يضمن للمؤسسة هامش أمان يمكنها من تسديد التزاماتها في الحالات الاستثنائية. يختلف حجم رأس المال العامل من مؤسسة لأخرى بناءً على طبيعة نشاطها والقطاع الذي تنتمي إليه. عادة ما يكون رأس المال العامل أقل في المؤسسات التجارية مقارنة بالمؤسسات الصناعية بسبب سرعة دوران المخزون في الأولى وبطئها في الثانية. كما يمكن أن يختلف رأس المال العامل من فترة زمنية إلى أخرى لنفس المؤسسة بناءً على العوامل المؤثرة عليه.

هناك ثلاث حالات مختلفة لرأس المال العامل:

-رأس المال العامل الصافي موجب: ($FR > 0$)

-يشير إلى أن المؤسسة متوازنة ماليًا على المدى الطويل.

-المؤسسة قادرة على تمويل احتياجاتها الطويلة الأجل باستخدام مواردها الطويلة الأجل، وتحقق فائضًا ماليًا -يمكن استخدامه في تمويل الاحتياجات المالية المتبقية.

-هذا الوضع يعكس توازنًا في الهيكل المالي للمؤسسة.

-رأس المال العامل الصافي معدوم: ($FR = 0$)

-في هذه الحالة، تغطي الأموال الدائمة الأصول الثابتة فقط، بينما تُمول الأصول المتداولة عن طريق القروض قصيرة الأجل.

- هذه الوضعية لا توفر أي ضمان تمويلي للمستقبل وتعكس صعوبة مالية محتملة للمؤسسة.

- رأس المال العامل الصافي سالب: ($FR < 0$)

-تشير هذه الحالة إلى أن المؤسسة غير قادرة على تمويل استثماراتها واحتياجاتها المالية الأخرى باستخدام مواردها الدائمة.

-المؤسسة بحاجة إلى تقليص مستوى استثماراتها لتتوافق مع مواردها المالية الدائمة لتجنب المشاكل المالية.

-فهم هذه الحالات يساعد في تقييم الوضع المالي للمؤسسة واتخاذ القرارات المالية اللازمة لضمان استقرارها واستدامتها.

2-1-2- عوامل تغير رأس المال العامل الصافي

يتغير حجم رأس المال العامل الصافي بين فترة وأخرى، وقد يكون هذا التغير إما بالزيادة أو النقصان. من المهم أن تقوم إدارة المؤسسة بدراسة هذه التغيرات وفهم العوامل التي تؤدي إليها، وذلك لتتمكن من وضع خطط وسياسات مستقبلية فعالة¹.

العوامل التي تؤثر على رأس المال العامل الصافي تشمل:

-التغيرات في المبيعات: زيادة أو انخفاض المبيعات تؤثر مباشرة على المخزون وحسابات العملاء.

-إدارة المخزون: كفاءة إدارة المخزون يمكن أن تؤدي إلى تقليل التكاليف أو زيادتها.

-شروط الدفع للعملاء والموردين: تعديلات في شروط الائتمان يمكن أن تؤثر على التدفقات النقدية.

-الاستثمارات الرأسمالية: استثمارات جديدة في الأصول الثابتة قد تتطلب تمويل إضافي.

-التمويل الخارجي: الحصول على قروض جديدة أو سداد ديون سابقة يؤثر على رأس المال العامل.

فهم هذه العوامل يساعد إدارة المؤسسة على اتخاذ قرارات مدروسة للحفاظ على التوازن المالي وتحقيق الأهداف الاستراتيجية.

¹ ناصر دادي عدون. تقنيات مراقبة التسيير (التحليل المالي)، دار المحمدية العامة، الجزائر، 1999، ص: 50

الشكل رقم 02: عوامل تغير رأس المال العامل الصافي.

العوامل التي تخفض في رأس المال العامل الصافي		
زيادة التثبيات:	نقص في الأموال الخاصة:	نقص في الاستدانة طويلة
- حيازة جديدة للأصول المادية والمالية والمعنوية	- تخفيض رأس المال العامل الاجتماعي	ومتوسطة الأجل:
- الإنتاج المثبت	- خسائر الاستغلال	-تسديد القروض طويلة ومتوسطة الأجل
	- توزيع الاحتياجات	-تسديد الحسابات الجارية للشركاء
	- توزيع الترحيل من جديد في شكل علاوات أسهم	
العوامل التي تزيد في رأس المال العامل الصافي		
نقص التثبيات:	زيادة في الأموال الخاصة:	زيادة في الاستدانة طويلة
- التنازل للأصول المادية والمالية والمعنوية	- زيادة رأس المال الاجتماعي	ومتوسطة الأجل:
- التنازل عن الأصول المالية وتسديد القروض طويلة الأجل	- زيادة الاحتياطات تحت تأثير النتائج الايجابية	-زيادة في الاستدانة طويلة ومتوسطة الأجل

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على المرجع رقم 1

2-1-3- رأس المال العامل الوظيفي:

مفهوم وطريقة حساب رأس المال العامل الوظيفي:

رأس المال العامل الوظيفي، المعروف أيضاً برأس المال العامل الصافي الإجمالي، هو مؤشر يُحسب باستخدام الميزانية الوظيفية. يمكن تعريفه بأنه فائض الموارد الدائمة المخصصة لتمويل¹

¹ ناصر دادى عدون، مرجع سبق ذكره. ص 55

جزء من احتياجات دورة التشغيل. هذا يعني أنه يمثل الموارد الثابتة المتبقية بعد تغطية الاستخدامات الثابتة. يتم التعبير عن هذا الفائض بالعلاقة التالية:

رأس المال العامل الوظيفي = الموارد الثابتة - الاستخدامات الثابتة

هذا المؤشر يعكس قدرة المؤسسة على استخدام مواردها الدائمة لتمويل عملياتها التشغيلية، مما يساعد في ضمان استمرار النشاط اليومي دون مواجهة مشاكل مالية كبيرة.

2-2-2- احتياجات رأس المال العامل

احتياجات رأس المال العامل هي الجزء من متطلبات تمويل دورة التشغيل التي لا تتم تغطيتها عن طريق الديون المرتبطة بدورة التشغيل. تنشأ هذه الحاجة بسبب الفجوة الزمنية بين المشتريات والمبيعات، وبين المقبوضات والمدفوعات. يعتبر احتياج رأس المال العامل مؤشراً هاماً لتحديد مقدار رأس المال العامل الأمثل الذي يحقق التوازن المالي المطلوب للمؤسسة¹.

تنقسم احتياجات رأس المال العامل إلى قسمين رئيسيين:

2-2-2-1- احتياجات رأس المال العامل للاستغلال (إ.ر.م.ع.ا):

-يشكل هذا القسم الجزء الأكبر من احتياجات رأس المال العامل.

-يتمثل في الفرق بين أرصدة العناصر المرتبطة مباشرة بالنشاط التشغيلي العادي للمؤسسة.

يتم حسابه باستخدام المعادلة التالية:

احتياجات رأس المال العامل للاستغلال=الأصول المتداولة للاستغلال-الخصوم المتداولة للاستغلال

2-2-2-2- احتياجات رأس المال العامل خارج الاستغلال (إ.ر.م.ع.خ.ا):

-ينشأ هذا القسم عن نشاط المؤسسة الذي يؤدي إلى ذمم وديون غير مرتبطة مباشرة بالنشاط التشغيلي (طارئة أو استثنائية).

¹ Audrey Bouteley, Louise Wiart, Maiwenn L'Hostis Gestion Financière, Fiche pratiques de gestion, Paris, 2009, p 02.

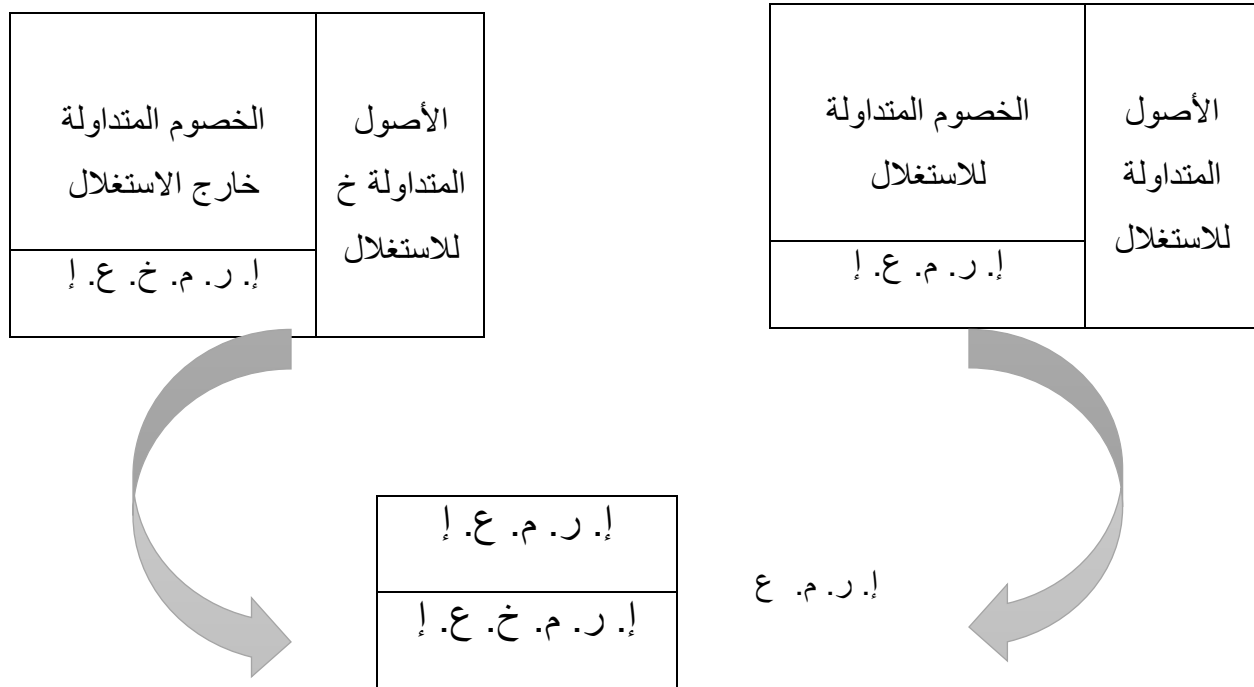
- عادة ما يكون هذا النوع من الذمم والديون قليل النسبة في تكوين احتياجات رأس المال العامل.

يتم حسابه باستخدام المعادلة التالية:

احتياجات رأس المال العامل خارج الاستغلال = الأصول المتداولة خارج الاستغلال - الخصوم المتداولة خارج الاستغلال

يُظهر الشكل التالي كيفية حساب كل من احتياجات رأس المال العامل للاستغلال، واحتياجات رأس المال العامل خارج الاستغلال، والاحتياجات الإجمالية لرأس المال العامل. هذا التحديد يساعد المؤسسة في فهم وتخطيط احتياجاتها المالية بدقة لضمان استمرارية النشاط وتحقيق التوازن المالي المطلوب¹.

الشكل رقم 03: مخطط لحساب احتياجات رأس المال العامل



المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على المرجع رقم 1

2-3- الخزينة الصافية:

الخزينة الصافية تمثل فائض أو عجز في الموارد الثابتة بعد تمويل التثبيتات واحتياجات رأس المال العامل. تعتبر إدارة الخزينة الصافية عنصرًا أساسيًا في تسيير السيولة المالية للمؤسسة، وتظهر التوازن بين السيولة

¹ فهمي مصطفى الشيخ، مرجع سبق ذكره، ص 3

والربحية. زيادة قيمة الخزينة تعزز قدرة المؤسسة على تسديد المستحقات بسرعة، مما يعزز ولاء المؤسسة بالتزاماتها تجاه لدائنيها. تحسب الخزينة الصافية باستخدام إحدى المعادلتين التاليتين¹:

الخزينة الصافية=رأس المال العامل-احتياجات رأس المال العامل أو
الخزينة الصافية=الأصول الموظفة وغيرها من الأصول الجارية+أموال الخزينة (الأصول)-أموال الخزينة
(الخصوم) الخزينة الصافية=الأصول الموظفة وغيرها من الأصول الجارية+أموال الخزينة (الأصول)-أموال
ل الخزينة (الخصوم) بمقارنة رأس المال العامل مع احتياجات رأس المال العامل، تنشأ لدينا الحالات
التالية:

2-3-1- الخزينة الصفرية:

الحالة المثلى للخزينة، حيث تكون المؤسسة قد حققت توازنها المالي بتساوي رأس المال العامل واحتياجات رأس المال العامل. في هذه الحالة، لا تحتاج المؤسسة إلى جلب موارد جديدة لتغطية احتياجاتها.

2-3-2- الخزينة الموجبة:

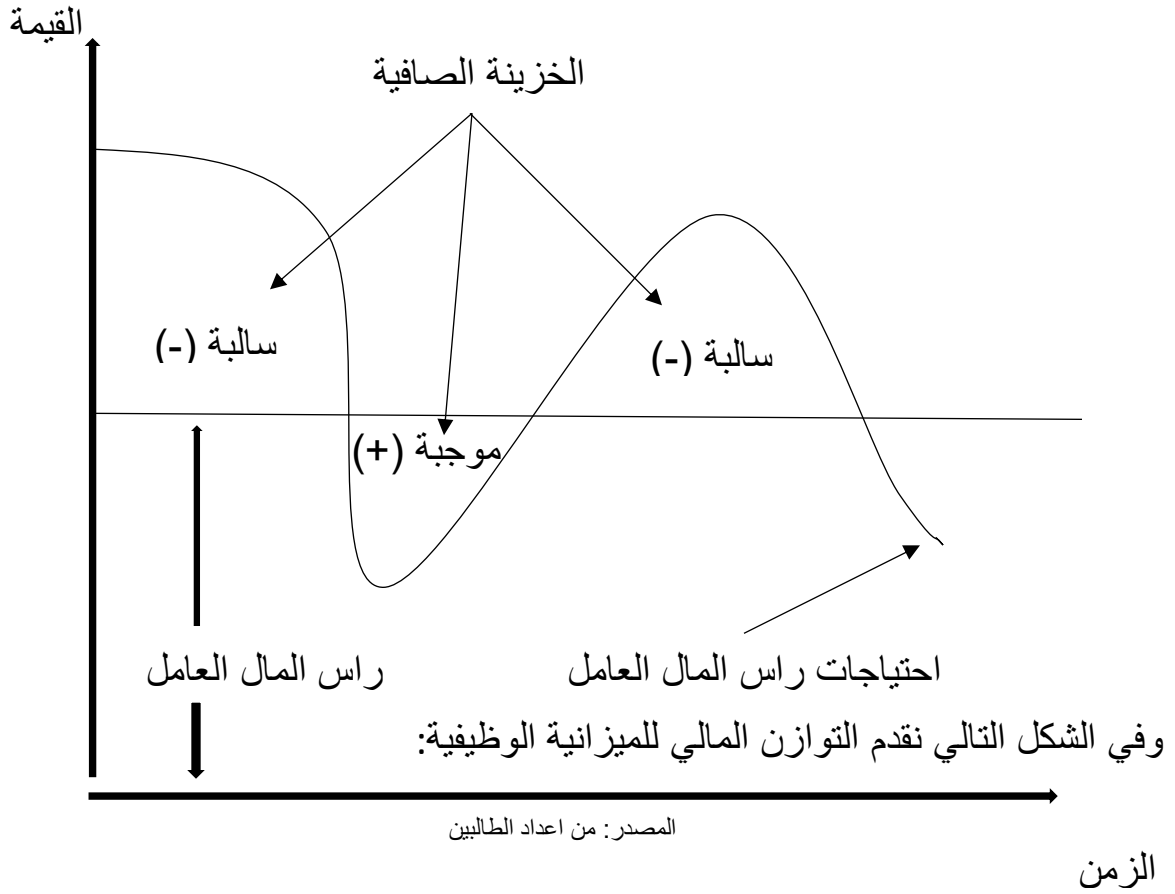
في هذه الحالة، تكون الموارد الدائمة أكبر من الأصول الثابتة، مما يؤدي إلى فائض في رأس المال العامل مقارنة باحتياجات رأس المال العامل. يظهر هذا الفائض في شكل سيولة، مما يجعل الخزينة موجبة ويمكنها تمويل جزء من الأصول المتداولة التي تتجاوز الخصوم المتداولة.

2-3-3- الخزينة السالبة:

في هذه الحالة، يكون رأس المال العامل أقل من احتياجات رأس المال العامل، مما يعني أن المؤسسة بحاجة إلى موارد مالية إضافية لتغطية احتياجاتها المتزايدة لضمان استمرار النشاط.

¹ محمد زوبير، الخزينة الصافية كآلية لقياس مدى تحقيق المؤسسة الاقتصادية للتوازن المالي، مخبر الاقتصاد الحديث والتنمية المستدامة، جامعة تيمسبيلت، الجزائر، 2022، ص 116.

الشكل رقم: 04 الحالات الممكنة للخزينة الصافية.



3- التحليل بالنسب المالية:

يستخدم تحليل النسب المالية للحصول على فهم شامل لسيولة المؤسسة، وقدرتها على الوفاء بالتزاماتها، ومدى فعالية إدارتها للأصول.

-السيولة: تشير إلى قدرة المؤسسة على تلبية التزاماتها قصيرة الأجل.

-القدرة على الدفع: تشير إلى قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها طويلة الأجل.

-فعالية إدارة الأصول: تشير إلى مدى كفاءة مديري المؤسسة في استخدام الأصول لإنتاج عائد مناسب للملاك والدائنين.

3-1-1-3-نسب السيولة:

تقيس نسب السيولة مدى قدرة المؤسسة على مواجهة التزاماتها قصيرة الأجل عند استحقاقها. تعتمد هذه النسب على الأصول السائلة المتاحة التي يمكن تحويلها بسهولة وسرعة إلى نقدية في السوق، وذلك لمواجهة الديون المستحقة.

تحليل النسب المالية يساعد في تقييم الوضع المالي للمؤسسة ويعطي صورة واضحة عن قدرتها على الوفاء بالتزاماتها وإدارة أصولها بكفاءة لتحقيق عوائد مرضية للمستثمرين والدائنين. وتشمل هذه النسب ما يلي¹:

الجدول: 04 نسب السيولة.

النسبة	الصيغة الرياضية	تفسير النسبة
نسبة التداول	$\frac{\text{الأصول الجارية}}{\text{الخصوم الجارية}}$	تظهر هذه النسبة درجة تغطية الأصول الجارية للخصوم الجارية
نسبة السيولة السريعة	$\frac{\text{الأصول الجارية - المخزون}}{\text{الخصوم الجارية}}$	تقيس هذه النسبة قدرة المؤسسة على مواجهة الخصوم الجارية بالأصول الجارية ودون اللجوء إلى المخزون
نسبة النقدية	$\frac{\text{الموجودات وما يماثلها}}{\text{الخصوم الجارية}}$	تقيس هذه النسبة مقدار النقدية وما في حكمها (الاستثمارات في الأوراق المالية قصيرة الأجل) المتوفرة لسداد الخصوم الجارية

المصدر: من اعداد الطالبين

3-2-3-نسب النشاط ومعدلات الدوران:

نسب النشاط ومعدلات الدوران تعبر عن مدى كفاءة المؤسسة في استخدام وإدارة أصولها لتحقيق الإيرادات. يتم تصميم هذه النسب لتقييم فعالية استثمار المؤسسة في كل أصل من أصولها. على سبيل المثال، يمكن استخدام نسب دوران المخزون لمعرفة مدى سرعة تحويل المخزون إلى مبيعات، بينما يمكن استخدام نسب دوران الأصول لتقييم مدى فعالية استخدام الأصول الثابتة في توليد الإيرادات.

¹ بنية محمد، مطبوعة محاضرات في التحليل المالي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير-قسم العلوم التجارية، جامعة8ماي1945، قالة، الجزائر، 2018، ص19.

تساعد هذه النسب في تحديد ما إذا كانت المؤسسة تستثمر بشكل معقول في أصولها المختلفة، وما إذا كان هناك استخدام أمثل للموارد. إذا كانت نسب النشاط مرتفعة، فهذا يعني أن المؤسسة تستخدم أصولها بكفاءة لتحقيق أعلى عائد ممكن. على العكس، إذا كانت النسب منخفضة، فقد يشير ذلك إلى وجود مشكلات في إدارة الأصول أو الحاجة إلى تحسين استراتيجيات التشغيل لزيادة الكفاءة والإيرادات. ومن بين هذه النسب ما يلي:¹

الجدول رقم: 05 نسب النشاط ومعدلات الدوران

النسبة	الصيغة الرياضية	تفسير النسبة
معدل دوران اجمالي الاصول	$\frac{\text{رقم الأعمال اجمالي الاصول}}{\text{رقم الأعمال}}$	توضح هذه النسبة عدد المرات التي تتحول فيها الأصول الى رقم الاعمال
معدل دوران الأصول غير الجارية	$\frac{\text{رقم الاعمال}}{\text{الاصول غير الجارية}}$	يشير معدل دوران الأصول غير الجارية الى مدى كفاءة المؤسسة في استخدام الأصول الثابتة
معدل دوران الأصول الجارية	$\frac{\text{رقم الأعمال}}{\text{الاصول الجارية}}$	يشير الى مدى كفاءة المؤسسة في استخدام الأصول الجارية في توليد رقم الأعمال
معدل دوران المخزون	$\frac{\text{تكلفة البضاعة المباعة}}{\text{رصيد المخزون}}$	يساعد هذا المعدل على معرفة سرعة تدفق الأموال خلال المخزون السلعي
فترة التخزين	$\frac{365 \text{ يوم}}{\text{معدل دوران المخزون}}$	يقوم هذا المؤشر على قياس عدد الأيام المطلوبة لتحويل المخزون الى أصول أكثر سيولة
معدل دوران الذمم	$\frac{\text{رقم الأعمال}}{\text{رصيد الذمم}}$	يقيس هذا المعدل كفاءة عمليتي منح الائتمان والتحصيل بمعنى أنه كلما زاد معدل الدوران كلما دل ذلك على كفاءة الإدارة والعكس صحيح
فترة التحصيل	$\frac{365 \text{ يوم}}{\text{معدل دوران المدينين}}$	يقصد بفترة التحصيل الفترة ما بين إتمام صفقة البيع وتحصيل قيمة فواتر البيع، وهي مؤشر على سيولة رصيد المدينين فكلما كانت فترة التحصيل قصيرة كلما دل ذلك على درجة عالية من السيولة.
معدل دوران النقدية	$\frac{\text{رقم الأعمال}}{\text{الموجودات و ما يماثلها}}$	تبنى هذه النسبة عدد المرات التي تدورها النقدية خلال العمليات التشغيلية التي تقوم بها المؤسسة

المصدر: من اعداد الطالبين

¹ خنفرى خيضر، دور النسب المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، جامعة بومرداس، الجزائر، ص 61-62.

3-3-نسب التمويل:

فيما سبق، تناولنا بعض النسب المتعلقة بتحليل السيولة على المدى القصير. ومع ذلك، قد يرغب المحلل المالي أيضاً في تقييم قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها طويلة الأجل، أي مدى استقرارها المالي على المدى البعيد. لتحقيق ذلك، ينبغي التركيز على النسب المالية التي تعكس هذه القدرة، مع مراعاة احتياجات مستخدمي القوائم المالية.

تساعد نسب التمويل على تحديد مدى قوة المؤسسة المالية واستدامتها، من خلال تقييم كيفية تمويل أصولها ومدى اعتمادها على الديون طويلة الأجل مقارنة برأس المال الخاص. هذه النسب توفر رؤية أعمق حول استقرار المؤسسة المالي وقدرتها على الاستمرار في تلبية التزاماتها المالية على المدى الطويل¹.

وهناك العدد من النسب الشائعة الاستخدام من بينها:

الجدول رقم: 06 نسب التمويل

النتيجة	قاعدة الحساب	البيان
تعبّر هذه النسبة عن المدى الذي ذهبت إليه المؤسسة في تمويل أصولها من أموال الغير	الاموال الدائمة/الاصول الثابتة	نسبة التمويل الدائم
تستخدم هذه النسبة كدليل على مدى استقرار وسلامة المركز المالي من منظور الأجل الطويل	الاموال الخاصة/الاصول الثابتة	نسبة التمويل الخاص
تعكس مدى اعتماد المؤسسة على تمويلها الذاتي مقارنة بالتمويل الخارجي (الديون)	الاموال الخاصة/مجموع الديون	نسبة الاستقلالية المالية
تعبّر عن قدرة المؤسسة على سداد جميع ديونها باستخدام أصولها المتاحة.	مجموع الاصول/ مجموع الديون	نسبة القدرة على السداد

المصدر: من اعداد الطالبين

¹ بنية محمد، مرجع سبق ذكره، ص26.

المطلب الثاني: تحليل جدول حسابات النتائج

لقياس أداء المؤسسة بشكل دقيق، يلجأ المحلل المالي إلى دراسة وتحليل حسابات النتائج باستخدام مجموعة من الأدوات والمؤشرات الحيوية مثل قدرة التمويل الذاتي، نسب الربحية، ونسب المردودية.

1- قدرة التمويل الذاتي

1-1- تعريف قدرة التمويل الذاتي:

قدرة التمويل الذاتي هي الفائض النقدي الناتج عن العمليات التشغيلية العادية للمؤسسة خلال فترة محددة. تعكس هذه القدرة مدى كفاءة المؤسسة في تمويل تطورها واستدامتها دون الحاجة إلى اللجوء للمصادر الخارجية. يعد هذا المؤشر دليلاً رئيسياً على قوة المؤسسة المالية، خاصة في أوقات ندرة المصادر الخارجية. بالإضافة إلى تمويل العمليات الاستثمارية مثل الإهلاكات وتسديد القروض، تساهم قدرة التمويل الذاتي في تمويل التطورات والنمو وتوفير الاحتياطات، فضلاً عن مكافأة المساهمين. تعتبر هذه القدرة أيضاً ملائمة للمؤسسة في حالة عدم كفاية رأس المال العامل¹.

قدرة التمويل الذاتي ليست مجرد مؤشر على مردودية المؤسسة الناتجة عن نشاطها، بل هي أيضاً مقياس للملاءة المالية لأنها تمثل ضماناً قوياً للمقرضين.

1-2- طرق حساب قدرة التمويل الذاتي:

يتم حساب قدرة التمويل الذاتي من خلال تعديل النتيجة الصافية بإضافة أو طرح العناصر غير العادية التي أثرت على هذه النتيجة. من الناحية النظرية، يمثل قدرة التمويل الذاتي الفائض النقدي الناتج عن مجموع المقبوضات السنوية مطروحاً منه مجموع المدفوعات السنوية. إذا تم تنفيذ جميع العمليات المالية بنهاية السنة، فإن الفائض النقدي المتبقي سيكون كما يلي:

قدرة التمويل الذاتي = مجموع المقبوضات - مجموع المدفوعات

هذا الحساب يتطلب تعديل النتيجة الصافية بإدخال العناصر غير العادية التي ساهمت في تحديدها، لضمان دقة التقييم.

¹ معيزة مسعود امير، محاضرات في مقياس إدارة مصادر التمويل، قسم علوم التسيير، جامعة سطيف 1، الجزائر، 2023، ص 25-29.

الجدول رقم: 07 طريقة حساب قدرة التمويل الذاتي

الحسابات	النتيجة الصافية	
68	المخصصات للاهتلاكات والمؤونات وخسائر القيمة	+
78	الاسترجاعات عن خسائر القيمة والمؤونات	-
652	نواقص القيم عن خروج الأصول الثابتة غير المادية	+
752	فوائض القيمة عن مخزونات الأصول الثابتة غير المادية	-
754	أقساط إعانات الاستثمار المحولة للنتيجة المالية	-
	قدرة التمويل الذاتي (CAF)	=

المصدر: من اعداد الطالبين

1-3- التمويل الذاتي:

يمثل التمويل الذاتي للثروة الصافية التي خلقتها المؤسسة، وهو ما تبقى بعد مكافأة المساهمين علاوات الأسهم. ويشكل مورد داخلي لها ويستخدم في تمويل الاستثمارات (التجديد والتوسع) وتغطية نمو احتياجات رأس المال العامل بالإضافة إلى تدعيم سيولتها ويمكن حساب التمويل الذاتي كما يلي:

التمويل الذاتي = قدرة التمويل الذاتي - علاوات الأسهم.

2-نسب الربحية:

من بين أبرز الأهداف التي تسعى لتحقيقها المؤسسة بحد تحقيق أكبر معدل للربحية، والتي تعتبر محصلة نهائية لعدد من العمليات والقرارات المرتبطة بجميع نواحي النشاط. ويلقى مؤشر الربحية اهتماما متزايدا وخاصة من قبل المساهمين والمستثمرين الجدد لأن الربحية تبقى ضمن أولويات أي نشاط استثماري اقتصادي.¹

2-1-نسب ربحية المبيعات (الهوامش):

تهدف دراسة ربحية المبيعات لمعرفة مقدرة المؤسسة على توليد الأرباح من خلال المبيعات، حيث

¹ زغيب مليكة، بوشنقير ميلود، التسيير المالي حسب البرنامج الرسمي الجديد، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2011، ص 66

تتم دراسة من خلال النسب التالية:

الجدول رقم: 08 نسب ربحية المبيعات (الهوامش).

نسبة هامش الربح الاجمالي	رقم الاعمال – تكلفة البضاعة المباعة رقم الاعمال	تبنى هذه النسبة مقدرة الدينار الواحد من رقم الاعمال على توليد هامش من مجمل الأرباح
نسبة هامش القيمة المضافة	القيمة المضافة رقم الاعمال	تبنى هذه النسبة مقدرة الدينار الواحد من رقم الاعمال على توليد هامش من القيمة المضافة
نسبة هامش الفائض الخام للاستغلال	الفائض الخام للاستغلال رقم الاعمال	تبنى هذه النسبة مقدرة الدينار الواحد من رقم الاعمال على توليد هامش من الفائض الخام للاستغلال
نسبة هامش نتيجة الاستغلال	نتيجة الاستغلال رقم الاعمال	تبنى هذه النسبة مقدرة الدينار الواحد من رقم الاعمال على توليد هامش من نتيجة الاستغلال
نسبة هامش الربح الصافي	النتيجة الصافية رقم الاعمال	تبنى هذه النسبة مقدرة الدينار الواحد من رقم الاعمال على توليد هامش من النتيجة الصافية.

المصدر: من اعداد الطالبين

3-نسب المردودية :

المردودية هي قدرة المؤسسة على تحقيق الارباح بصفة دائمة في إطار نشاطها، وتعتبر نسب المردودية بأنها نسب مختلطة يتم الحصول على بنودها من قائمتي حسابات النتائج والميزانية. وفيما يلي أهم نسب المردودية¹:

3-1-المردودية الاقتصادية والمالية:

الجدول رقم: 09 المردودية الاقتصادية والمالية.

المردودية الاقتصادية	النتيجة الإجمالية قبل المصاريف المالية / مجموع الأصول	يركز هذا العدل على مدى قدرة المؤسسة على تحقيق عائد على مجموع الاموال المستثمرة من نشاطها الاستغلالي
----------------------	---	---

¹ عبد الحفيظ الأرقم التحليل المالي دروس وتطبيقات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر ، 1999، ص 32

المردودية المالية	النتيجة الصافية / الأموال الخاصة	يوضح هذا العائد على مدى كفاءة الإدارة في استغلال أموال أصحاب المؤسسة وقدرتها على تحقيق أرباح من تلك الاموال
-------------------	----------------------------------	---

المصدر: من اعداد الطالبين

3-2-نسب مردودية النشاط:

الجدول رقم: 10 نسب مردودية النشاط

الهامش الاجمالي للاستغلال	الفائض الاجمالي للاستغلال/رقم الاعمال	تقييم كفاءة المؤسسة في تحويل الإيرادات إلى أرباح بعد خصم التكاليف المباشرة
الهامش الصافي	النتيجة الصافية/رقم الاعمال	تحديد الربحية النهائية للمؤسسة بعد خصم جميع التكاليف والالتزامات.

المصدر: من اعداد الطالبين

خلاصة الفصل:

يعد التحليل المالي أداة حيوية لفهم الأداء المالي للشركات واتخاذ القرارات المالية المدروسة. في هذا الفصل، تناولنا الإطار النظري للتحليل المالي من خلال استعراض نشأته وتطوره وأهميته في السياق المالي. استعرضنا للأدوات والأساليب المختلفة المستخدمة في التحليل المالي مثل النسب المالية، ونسب التوازن الهيكلي وتحليل جدول حسابات النتائج بحساب قدرة التمويل ونسب المردودية وقياس الربحية باستخدام مؤشرات مثل هامش الربح الإجمالي والصافي، والعائد على الأصول.

في النهاية، يتضح أن التحليل المالي يقدم أدوات قوية لتقييم الوضع المالي للشركات وتحليل أدائها من جوانب مختلفة. هذه المعرفة تعتبر أساسية لاتخاذ قرارات مالية مستنيرة وتعزيز القدرة على إدارة المخاطر وتحقيق الأهداف المالية. يعد هذا الفصل أساساً نظرياً متيناً يمكن البناء عليه في الفصول القادمة لتطبيق التحليل المالي في سياقات عملية مختلفة.

الفصل الثاني:

دراسة حالة شركة

الربح نات للنظافة

تمهيد:

تطمح كل مؤسسة اقتصادية إلى تحقيق الاستدامة والتميز المالي، وهو أمر يستدعي فهماً دقيقاً لأدائها المالي واستخدامها للموارد. يعد تحليل الأداء المالي أحد الأدوات الرئيسية التي تساعد في فهم أداء الشركات وكفاءتها في إدارة الموارد المتاحة. فعندما تكون الشركة قادرة على استخدام الموارد بكفاءة وتحقيق أرباح مستدامة، يتسنى لها النمو والتوسع بشكل مستمر، مما يسهم في دفعها نحو تحقيق الأهداف المخطط لها من الإدارة

تهدف هذه الدراسة إلى فحص وتقييم أداء إحدى المؤسسات الخدمية من خلال تحليل قوائمها المالية واستخدام أدوات التحليل المالي المختلفة. ومن خلال تحليل هذه البيانات المالية، يمكن للمحللين وصناع القرار أن يفهموا أداء الشركة على مر الزمن، ويحددوا الاتجاهات النمائية والمشاكل المحتملة، مما يسهم في اتخاذ قرارات أكثر دقة وفعالية.

تتضمن هذه الدراسة مراجعة شاملة للبيانات المالية للشركة محل الدراسة EURL EL REBEH NETT، بما في ذلك القوائم المالية الرئيسية مثل الميزانية وجدول حسابات النتائج، وكذلك تحليل النسب المالية المختلفة مثل نسب السيولة والربحية والمردودية. وسيتم توضيح الاتجاهات الرئيسية والمعرفة القيمة التي يمكن الحصول عليها من خلال هذا التحليل.

بالإضافة إلى ذلك، سيتم تناول دراسة ميدانية تفصيلية للشركة المعينة في هذا السياق، مما سيوفر للقراء فهماً أعمق لكيفية تطبيق هذه الأدوات والتقنيات في بيئة عملية حقيقية. وستوفر النتائج والتوصيات الناتجة من هذه الدراسة إضافة على الأمور التي يمكن تحسينها وتحسين أداء الشركة المستقبلي.

المبحث الأول: عرض عام لشركة الربح نات للنظافة

المطلب الأول: لمحة عن الشركة وعرض هيكلها

سبب النشأة:

رغم التطورات الطبية المذهلة والفوائد الصحية الكبيرة التي تجلبها، يظهر جانب سلبي من التقدم الطبي، وهو التلوث البيئي الناجم عن النفايات الطبية. هذا التلوث في بعض الحالات يشكل خطرًا على الصحة العامة ويمكن أن يؤدي إلى الوفاة.

تتنوع النفايات الطبية على نطاق واسع، من الإبر والحقن والقطن والشاش إلى العينات الملوثة بسوائل المرضى والدم والمستحضرات الصيدلانية والمواد الكيميائية والنفايات المشعة، بالإضافة إلى نفايات العمليات كالأعضاء البشرية والعديد من الخدمات الأخرى كتنظيف الزجاج وحرق النفايات.

المريض هو مصدر هذه النفايات، وبالتالي فهي تحمل البكتيريا والفيروسات والفطريات التي قد تكون أسبابًا للأمراض.

بناءً على ذلك، اهتمت العديد من البلدان والمنظمات العالمية بتلك المشكلة، حيث أظهرت بعض الدراسات والأبحاث عدم قدرة هذا النوع من النفايات على التسبب في الأمراض الفتاكة والأوبئة المنتشرة على نطاق واسع. لذا، تعتزم شركة EURL ELREBEH NETT بالتعاون مع المؤسسات الحكومية إنشاء مرفق ELREBEH NETT لمعالجة للنفايات الطبية.

يهدف هذا المرفق إلى تقديم خدمات جمع ونقل ومعالجة النفايات الطبية بأحدث التقنيات الدولية بطريقة تضمن سلامة البيئة وصحة الجميع.

التعريف بالشركة:

شركة EURL ELREBEH NETT نشأت من رؤية ريادية لتقديم خدمات في مجال جمع ومعالجة النفايات الطبية والصحية. تأسست الشركة في العام 2018، ترجع فكرة التأسيس والنشأة إلى السيدة عبد الكبير الربح في مدينة حمام الضلعة ولاية المسيلة، الجزائر، وبواسطة مجموعة من المهنيين ذوي الخبرة في مجال الصحة بدأت الشركة في التوسع وبناء علاقاتها لتثبيت نجاعتها في هذا المجال إلى اليوم

التطور:

منذ بداية تأسيسها، اتخذت شركة EURL ELREBEH NETT مسارًا من التطور المستمر والتحسين المستمر. بدأت الشركة بتقديم خدمات جمع ومعالجة النفايات الطبية الأساسية للمستشفيات والمراكز الطبية في المنطقة المحلية ثم تطور نشاطها ليشمل المناطق المجاورة مثل برج بوعريريج، سطيف، الجلفة، المدية، وغيرها.

التوسع في الخدمات:

مع تقديم خدمات عالية الجودة والالتزام بالمعايير الوطنية لوزارة البيئة والطاقات المتجددة، بدأت شركة EURL ELREBEH NETT في جذب اهتمام عملاء جدد وزيادة قاعدة عملائها. هذا النجاح دفع الشركة إلى التوسع في نطاق خدماتها وتوسيع عمليات جمع النفايات لتشمل مجالات جديدة مثل جمع وتدوير الزجاج والتخلص الآمن من الدواء المنتهي الصلاحية وبعض المواد الغذائية الاستهلاكية المنتهية الصلاحية ليتم حرقها فيما بعد.

الالتزام بالجودة والبيئة:

منذ البداية، كانت شركة EURL ELREBEH NETT تضع الجودة والموثوقية في صميم أولوياتها. ولتحقيق ذلك، اعتمدت الشركة نظام إدارة الجودة المعتمد دوليًا، والتزمت بالمعايير الصحية والبيئية الصارمة في جميع عملياتها.

المسؤوليات والاستراتيجيات:

منذ تأسيسها، تتحمل شركة EURL ELREBEH NETT الطبية مسؤولية خدمة المواطن الجزائري وتقديم أحدث التقنيات والإنجازات الطبية. هذه هي نفس السياسة التي تتبعها الشركة - الالتزام بالمعايير البيئية العالمية والمحلية بالتعاون مع الجهات الحكومية ذات العلاقة.

-إحضار جميع التقنيات الجديدة والأمانة لتقديم خدمات جمع ونقل ومعالجة النفايات الطبية

-الاستثمار في المجالات البيئية المختلفة.

-التعاون مع جميع المؤسسات الحكومية للحد من التلوث البيئي.

-التدريب المستمر للموظفين لضمان الأداء البيئي المتكامل.

الأهداف المستقبلية للشركة:

- إعادة تدوير بعض المواد القابلة للرسكلة
- التوسع في نشاطها جغرافيا عبر ربوع التراب الوطني
- انجاز محرقة خاصة بها بالمعايير الوطنية البيئية المتبعة
- جمع النفايات الغير ملوثة للبيئة والقابلة لإعادة التدوير
- جمع المواد الكيميائية الخطيرة من المصانع الإنتاجية الوطنية
- اعادة رسكلة النفايات المستوردة من بعض الدول المجاورة
- التخلص من النفايات الطبية بواسطة التعقيم والتمزيق المتكامل

البطاقة الفنية للمؤسسة:

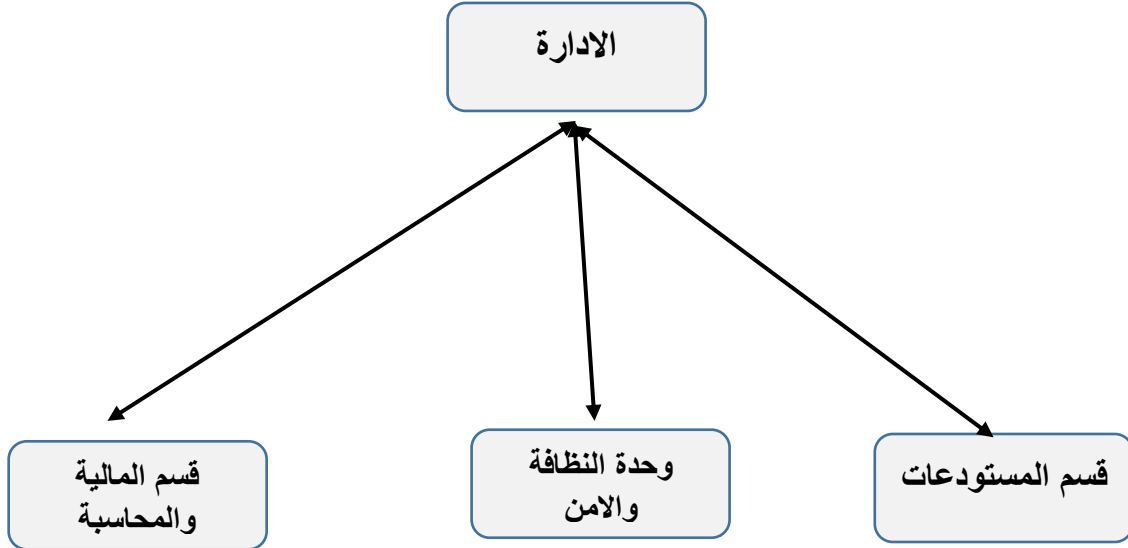
الشكل رقم 05: البطاقة الفنية للمؤسسة.

رقم التسجيل: B056445181
تاريخ التسجيل: 2018/01/17
اسم الشركة/الاسم التجاري: Eurl El Rebeh Net Cleaning
الجنسية: جزائرية
الشكل القانوني: شركة ذات عضو واحد ذات مسؤولية محدودة
العنوان: حي محمد بوضياف
البلدية: حمام الضلعة
الولاية: المسيلة
الرمز البريدي: حمام الضلعة (28005)
بيانات المتصل
البريد الإلكتروني: ELREBEH.NET@GMAIL.COM

المصدر: وثائق مقدمة من طرف المؤسسة

الهيكل التنظيمي الإداري للمؤسسة:

الشكل رقم 06: الهيكل التنظيمي الإداري للمؤسسة



المصدر: وثائق مقدمة من طرف المؤسسة

تحليل الهيكل التنظيمي للمؤسسة:

قسم المستودعات:

1. استقبال وتخزين النفايات والأدوية بطريقة آمنة وفقاً للمعايير المحددة.
2. تتبع وإدارة المخزون وضمان توافر المواد والمعدات اللازمة.
3. تنظيم عمليات التوزيع والتصريح بالتخلص من النفايات بطرق صحيحة.

وحدة النظافة والأمن:

1. الحفاظ على نظافة المواقع والمعدات.
2. تنفيذ إجراءات السلامة والأمان في المواقع.
3. مراقبة ومعالجة أي مخاطر بيئية أو صحية.

قسم المالية والمحاسبة:

1. إدارة السجلات المالية والمحاسبية للشركة.
2. التخطيط المالي والميزانية وتحليل الأداء المالي.
3. تنفيذ السياسات والإجراءات المالية وضمان الامتثال للقوانين والتنظيمات المالية.

المطلب الثاني: عرض القوائم المالية للشركة

1- عرض الميزانية المالية: (2019-2020)

1-1- عرض جانب الأصول:

الجدول رقم 11: الميزانية المالية-جانب الاصول

اصول	م الإجمالي 2020	اهتلاكات م خ ق 2020	صافي 2020	صافي 2019
أصول غير جارية				
التشبيات المعنوية			/	/
التشبيات العينية	1135105		15794484	13758699
أراضي	12823569		12823569	11176005
بنايات	2202972	367162	1835810	1595154
تشبيات عينية أخرى			1135105	987540
تشبيات مالية			217117	188891
سندات مثبته	105579		105579	91853
ضرائب على الاصول	111538		111538	97038
مجموع الأصول الغير جارية	19213921	3202320	16011601	13930192
الأصول الجارية				
مخزونات	361042	60173	300869	261756
زبائن	2004614	334102	1670512	1453355
مدينون اخرون	307234	51205	256029	222744
ضرائب وما يشابهها	187564		187564	163182
الخزينة	1891010		1891010	1645178
مجموع الأصول الجارية	5167180	861196	4305984	3746205
المجموع العام للأصول	24381102	4063517	20317585	17676199

المصدر: وثائق مقدمة من طرف المؤسسة

2-1- عرض جانب الخصوم:

الجدول رقم 12: الميزانية المالية-جانب الخصوم

2019	2020	الخصوم
		رؤوس الاموال
14291595	16427236	راس المال
2465154	2835810	علاوات الاحتياطات
(6993905)	(8038984)	النتيجة الصافية
9764933	11224062	مجموع رؤوس الأموال
		الخصوم غير الجارية
5451721	6275550	قروض وديون مالية
288588	331712	الضرائب المؤجلة
798045	917295	المؤونات
6546353	7524557	مجموع الخصوم غير الجارية
		الخصوم الجارية
450985	518387	الموردون والحسابات الملحقة
177150	203620	الضرائب
188466	216623	الديون الأخرى
548392	630336	خزينة الخصوم
1365000	1568966	مجموع الخصوم الجارية
17676199	20317585	المجموع العام للخصوم

المصدر: وثائق مقدمة من طرف المؤسسة

3-1- اعداد الميزانية المختصرة:

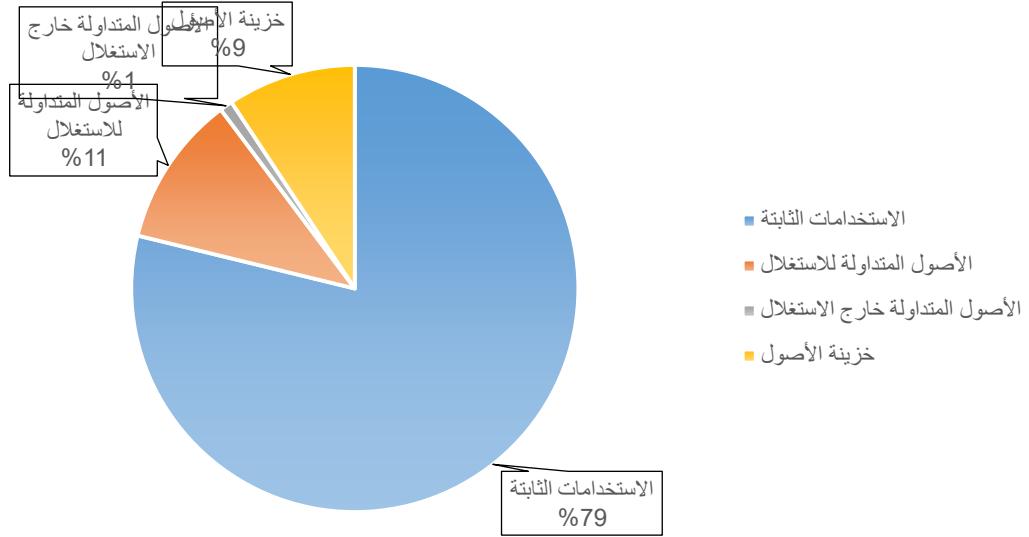
الجدول رقم 13: الميزانية المالية المختصرة

المبالغ	الخصوم	المبالغ	الأصول
18748619	الموارد الثابتة	16011601	الاستخدامات الثابتة
11224062	رؤوس الأموال الخاصة	15794484	التثبيات العينية
7524557	الخصوم غير الجارية	/	التثبيات المعنوية
		217117	التثبيات المالية
518387	الخصوم المتداولة للاستغلال	2227410	الاصول المتداولة للاستغلال
420243	الخصوم المتداولة خارج للاستغلال	187564	الاصول المتداولة خارج للاستغلال
630336	خزينة الخصوم	1891010	خزينة الأصول

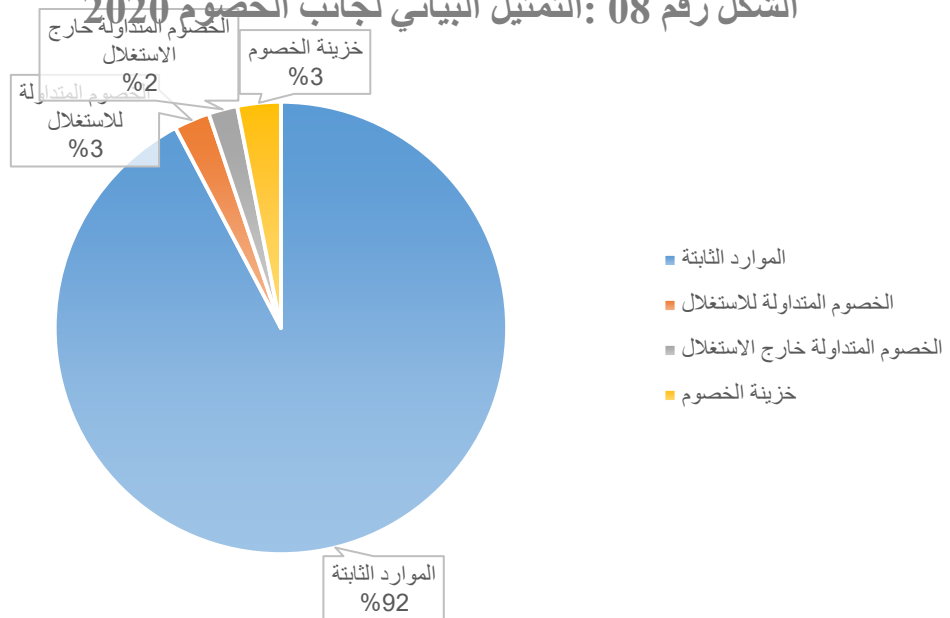
المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على الميزانية المالية

4-1- التمثيل البياني للميزانية الوظيفية:

الشكل رقم 07 : التمثيل البياني لجانب الاصول 2020



الشكل رقم 08 : التمثيل البياني لجانب الخصوم 2020



من اعداد الطلبة بالاستعانة بالميزانية الوظيفية

2- عرض جدول حسابات النتائج: 2019-2020

الجدول رقم 14: جدول حسابات النتائج

البيان	(2020)	(2019)
رقم الاعمال	8093292	703170
انتاج المخزن	/	/
1 انتاج السنة المالية	8093292	703170
المشتريات المستهلكة	5020475	4367813
خدمات خارجية	467456	406685
2 استهلاك السنة المالية	5487931	4774489
3 القيمة المضافة للاستغلال (1-2)	2605361	2266663
أعباء المستخدمين	2121535	1845645
الضرائب والرسوم	224397	195225
4 الفائض الإجمالي للاستغلال	(259429)	(225702)
منتجات عملياتية اخري	56601	49243
الأعباء العملياتية الأخرى	150243	130711
مخصصات اهتلاكات والمؤونات	462648	402504
استرجاعات خسائر القيمة	29823	25946
5 النتيجة العملياتية	(785896)	(683529)
المنتجات المالية	36607	31848
الأعباء المالية	6050	5263
6 النتيجة المالية	30557	26584
7 النتيجة العادية قبل الضرائب (5-6)	(755339)	(656144)
الضرائب المؤجلة عن النتائج العادية	84870	73836
منتجات الأنشطة العادية	9585149	8339080
أعباء الأنشطة العادية	(1461295)	(1271336)
8 النتيجة الصافية للأنشطة العادية	(8038984)	(6993905)
9 صافي نتيجة السنة المالية	(8038984)	(6993905)

المصدر: وثائق مقدمة من طرف المؤسسة

المبحث الثاني: تحليل الوضعية المالية للشركة

المطلب الأول: التحليل المالي للميزانية

1- التحليل باستخدام التوازنات المالية

1-1- راس المال العامل لسنة 2020

الجدول رقم 15: أنواع راس المال العامل لسنة 2020

البيان	النسبة	التعويض	النتيجة
راس المال العامل الدائم	الموارد الثابتة – الاستخدامات الثابتة	-18748619 16011601	2737018
راس المال العامل الخاص	الأموال الخاصة – الاستخدامات الثابتة	-11224062 16011601	-4787539
راس المال العامل الاجمالي	الأصول المتداولة	2414974	2414974
راس المال العامل الاجنبي	ديون طويلة الاجل + ديون قصيرة الاجل	518387+7524557	8042944

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على الميزانية الوظيفية.

من خلال النتائج التي يظهرها الجدول يمكن التعليق:

بالنسبة لراس المال العامل الدائم:

نلاحظ ان رأس المال العامل الدائم موجبا، فهذا يشير إلى أن المؤسسة لديها أصول متداولة تفوق التزاماتها. هذا يعني أن المؤسسة تمتلك قدرة جيدة على تغطية التزاماتها القصيرة الأجل باستخدام أصولها المتداولة مثل النقدية، الحسابات المستحقة، والمخزون.

دلالات رأس المال العامل الموجب:

- السيولة الجيدة: توفر سيولة كافية يمكنها مواجهة أي التزامات مالية قصيرة الأجل بسهولة.
- إدارة فعالة: يعكس إدارة جيدة للأصول والخصوم المتداولة.
- الاستقرار المالي: يمكن أن يشير إلى استقرار مالي وتحسن في الوضع المالي العام للمؤسسة.
- القدرة على الاستثمار: وجود فائض من الأصول المتداولة يمكن أن يُستخدم لتمويل فرص النمو والاستثمار دون الحاجة إلى اقتراض إضافي
- بالنسبة لرأس المال العامل الخاص:
نلاحظ أن رأس المال العامل الخاص سالباً، فهذا يشير إلى أن المؤسسة تعتمد على مصادر تمويل خارجية لتمويل أصولها الثابتة. بمعنى آخر، الأصول الثابتة لا يتم تمويلها بالكامل من الموارد الداخلية للمؤسسة، مما يضطرها إلى الاعتماد على الديون أو حقوق الملكية الجديدة لتغطية هذا العجز. هنا بعض الدلالات والتأثيرات المحتملة لرأس المال العامل الخاص السلبي:
- التبعية للمصادر الخارجية: اعتماد المؤسسة على التمويل الخارجي لتغطية الأصول الثابتة يجعلها عرضة لتقلبات الأسواق المالية وشروط الاقتراض.
- مخاطر مالية: زيادة الديون أو الاعتماد على حقوق الملكية الجديدة يمكن أن يزيد من المخاطر المالية، بما في ذلك تكاليف الفائدة المرتفعة وضغوط السداد.
- ضعف السيولة: قد يؤدي رأس المال العامل الخاص السالب إلى تقليل السيولة المتاحة للمؤسسة، مما قد يؤثر على قدرتها على تلبية الالتزامات القصيرة الأجل.
- قيود النمو: زيادة الاعتماد على التمويل الخارجي قد يفرض قيوداً على النمو المستقبلي بسبب تكاليف التمويل المرتفعة والقيود التي قد يفرضها المقرضون.
- تأثير سلبي على الثقة: قد يؤثر الاعتماد الكبير على التمويل الخارجي سلباً على ثقة المستثمرين والمساهمين في المؤسسة.

تعليق:

رأس المال العامل الخاص السالب يعكس ضرورة اهتمام الإدارة بتحسين كفاءة إدارة الأصول والخصوم. من المهم للمؤسسة أن تبحث عن سبل لتحسين رأس المال العامل، مثل:

-تحسين إدارة النقد والمخزون: تعزيز كفاءة إدارة المخزون وتسريع دورة التحصيل يمكن أن يساعد في تحرير النقد وتحسين السيولة.

-تقليل الديون: البحث عن طرق لتقليل الديون أو إعادة هيكلتها بشروط أفضل يمكن أن يخفف من الضغوط المالية.

-زيادة الربحية: تحسين الربحية من خلال زيادة الإيرادات أو تقليل التكاليف يمكن أن يسهم في زيادة رأس المال العامل.

-تعزيز رأس المال: النظر في خيارات زيادة رأس المال من خلال إصدار أسهم جديدة أو جذب استثمارات داخلية.

بالتالي، على المؤسسة أن تتبنى استراتيجية شاملة لإدارة رأس المال العامل الخاص لضمان الاستدامة المالية وتقليل الاعتماد على التمويل الخارجي، مما يعزز من استقرارها ونموها على المدى الطويل

راس المال العامل الأجنبي:

رأس المال العامل الأجنبي يشير إلى الأموال التي تحصل عليها المؤسسة من مصادر خارجية مثل القروض، الاستثمارات الأجنبية، أو تمويلات أخرى من خارج المؤسسة. عندما يكون رأس المال العامل الأجنبي موجباً، فهذا يعني أن المؤسسة قد حصلت على تمويل خارجي يفوق احتياجاتها الحالية. دلالات ذلك بالنسبة للمؤسسة تشمل:

-زيادة القدرة على التمويل: رأس المال العامل الأجنبي الموجب يشير إلى توفر موارد مالية إضافية يمكن استخدامها لتمويل المشاريع الجديدة، التوسع، أو تحسين العمليات الحالية.

-تحسين السيولة: توافر تمويل خارجي يعزز من سيولة المؤسسة، مما يسهل عليها تغطية الالتزامات القصيرة الأجل والمصاريف التشغيلية.

-توسيع الفرص الاستثمارية: التمويل الأجنبي يتيح للمؤسسة الفرصة للاستفادة من فرص استثمارية جديدة قد لا تكون ممكنة بالاعتماد فقط على الموارد الداخلية.

-تحسين الوضع التنافسي: بوجود موارد مالية إضافية، يمكن للمؤسسة تحسين منتجاتها أو خدماتها، وتوسيع حصتها السوقية، والتفوق على المنافسين.

-تحسين الهيكل المالي: استخدام التمويل الأجنبي قد يساعد في تحسين الهيكل المالي للمؤسسة من خلال تنويع مصادر التمويل وتقليل الاعتماد على رأس المال الداخلي فقط.

تعليق:

إذا كانت المؤسسة تحقق رأس مال عامل أجنبي موجب، فهذا يعد مؤشراً إيجابياً على قدرتها على جذب التمويل الخارجي، مما يعكس ثقة المقرضين والمستثمرين في مستقبلها وأدائها المالي. ومع ذلك، يجب على المؤسسة إدارة هذا التمويل بحذر لضمان استخدامه بكفاءة وفعالية.

الجدول رقم 16: حساب الاحتياج في راس المال العامل:

البيان	النسبة	التعويض	النتيجة
احتياج راس المال العامل	(الأصول المتداولة للاستغلال + الأصول المتداولة خارج الاستغلال) - (الخصوم المتداولة للاستغلال + الخصوم المتداولة خارج الاستغلال)	-2414974 938630	1476344

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على الميزانية الوظيفية.

1-2-الاحتياج في راس المال العامل لسنة 2020:

المؤسسة لديها رأس مال عامل خاص موجب، فهذا يعتبر مؤشراً إيجابياً على وضعها المالي. يُظهر ذلك أن المؤسسة تدير أصولها وخصومها بشكل فعال، مما يسمح لها بتغطية احتياجاتها التشغيلية اليومية بسهولة. هذه الوضعية المالية القوية تمنح المؤسسة القدرة على:

الاستثمار في الابتكار والنمو: الاستفادة من الفائض في رأس المال العامل لتمويل الأبحاث والتطوير، توسيع الأسواق، أو تحسين المنتجات والخدمات.

تحسين العلاقات مع الموردين: القدرة على دفع الموردين في الوقت المحدد أو حتى مقدماً، مما قد يؤدي إلى شروط تجارية أفضل وتخفيضات.

تعزيز الثقة لدى المستثمرين: الثقة العالية من قبل المستثمرين والمساهمين نتيجة للوضع المالي المستقر قد تؤدي إلى زيادة الاستثمارات في المؤسسة.

مع ذلك، من المهم أن تستمر المؤسسة في مراقبة رأس المال العامل الخاص بها بانتظام لضمان استدامة هذا الوضع المالي الإيجابي ولتجنب أي تغييرات سلبية محتملة في المستقبل.

الجدول رقم 17: حساب الخزينة الصافية

البيان	النسبة	التعويض	النتيجة
الخزينة الصافية ط1	خزينة الأصول – خزينة الخصوم	630336-1891010	1260674
الخزينة الصافية ط2	راس المال العامل الصافي-احتياج راس المال العامل	1476344-2737018	1260674

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على الميزانية الوظيفية.

1-3- الخزينة الصافية:

الخزينة الصافية الموجبة بقيمة 1,260,674 تشير إلى أن الشركة في وضع مالي قوي من حيث السيولة. هذا يعكس قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل بسهولة، مما يعزز الاستقرار المالي ويعطيها مرونة أكبر في العمليات والاستثمارات المستقبلية. يُنصح الشركة بالحفاظ على هذا المستوى من السيولة، مع الاستمرار في تحسين الكفاءة التشغيلية وزيادة الربحية لضمان استدامة هذا الوضع المالي القوي.

2- تحليل الوضعية المالية للمؤسسة باستخدام النسب المالية

تحليل الوضعية المالية للمؤسسة باستخدام النسب المالية يعتبر أداة مهمة لتقييم الأداء المالي والاستقرار المالي للمؤسسة. تحليل النسب المالية يوفر رؤية شاملة للأداء المالي للمؤسسة ويمكن أن يساعد في تحديد نقاط القوة والضعف، وفرص التحسين، والمخاطر المحتملة. تتضمن هذه العملية استخدام مجموعة من النسب المالية التي توفر رؤى مختلفة حول مختلف جوانب الأداء المالي للمؤسسة

1-2 نسب السيولة

الجدول رقم 18: حساب نسب السيولة

النسبة	التعويض	قاعدة الحساب	البيان
2.57	938630/2414974	الاصول المتداولة/الديون قصيرة الاجل	نسبة السيولة العامة
2.25	-2414974 938630/300869	أصول متداولة-المخزون/الديون قصيرة الاجل	نسبة السيولة السريعة
2.01	938630/1891010	النقديات/الديون قصيرة الاجل	نسبة السيولة الجاهزة

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على الميزانية الوظيفية.

تحليل الوضعية المالية للمؤسسة باستخدام النسب المالية المذكورة يعطينا فهمًا دقيقًا لقدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها القصيرة الأجل

-نسبة السيولة العامة

التحليل: تشير هذه النسبة إلى أن المؤسسة تمتلك 2.57 وحدة من الأصول المتداولة لكل وحدة من الديون قصيرة الأجل. نسبة أعلى من 1 تعني أن الشركة لديها أصول متداولة كافية لتغطية التزاماتها القصيرة الأجل. نسبة 2.57 تعتبر جيدة جدًا، مما يشير إلى أن المؤسسة في وضع مالي جيد فيما يتعلق بالسيولة، وقادرة على الوفاء بالتزاماتها القصيرة الأجل بسهولة.

-نسبة السيولة السريعة

التحليل: تُعرف هذه النسبة أيضًا بنسبة الاختبار السريع، حيث تستثني المخزون من الأصول المتداولة لأنه قد يكون من الصعب تحويل المخزون إلى نقد بسرعة. نسبة 2.25 تعني أن المؤسسة تمتلك 2.25 وحدة من الأصول السريعة (النقد، الحسابات المدينة، والأوراق المالية القابلة للتداول) لكل وحدة من الديون قصيرة الأجل. هذه النسبة أيضًا تعتبر قوية جدًا، مما يدل على قدرة المؤسسة العالية على سداد ديونها قصيرة الأجل دون الحاجة إلى بيع المخزون.

-نسبة السيولة الجاهزة

التحليل: تقيس هذه النسبة قدرة المؤسسة على سداد ديونها قصيرة الأجل باستخدام النقد والأصول القابلة للتحويل إلى نقد فقط. نسبة 2.01 تعني أن المؤسسة لديها نقد وأصول سائلة بقيمة 2.01 وحدة لكل وحدة من الديون قصيرة الأجل. هذه النسبة عالية جدًا وتظهر أن المؤسسة في وضع ممتاز فيما يتعلق بالسيولة النقدية، وقادرة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل فورًا باستخدام النقد فقط.

استنتاج:

النسب الثلاثة تشير إلى أن المؤسسة في وضع مالي ممتاز من حيث السيولة. كل من نسبة السيولة العامة، ونسبة السيولة السريعة، ونسبة السيولة الجاهزة أعلى بكثير من 1، مما يعني أن المؤسسة لديها أكثر من كافية من الأصول السائلة لتغطية ديونها قصيرة الأجل. وهذا يعكس قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها المالية بسهولة ودون ضغوط، مما يعزز ثقة المستثمرين والدائنين في الوضع المالي للمؤسسة.

2-2-نسب النشاط:

الجدول رقم 19: حساب نسب النشاط

النسبة	التعويض	قاعدة الحساب	البيان
74 يوم	360*(8093292/1670512)	(زبائن + أوراق القبض / رقم أعمال السنوي المتضمن الرسم) * 360	معدل دوران الزبائن
18 يوم	360*(5020475/256029)	(الموردين + أوراق الدفع / مشتريات السنوية المتضمنة الرسم) * 360	معدل دوران الموردين
0.39	(20317585/8093292)	رقم الاعمال السنوي خارج الرسم/مجموع الاصول	معدل دوران الاصول
0.5	(16011601/8093292)	رقم الاعمال السنوي خارج الرسم/مجموع الاصول الثابتة	معدل دوران الأصول الثابتة
3.35	(2414974/8093292)	رقم الاعمال السنوي خارج الرسم/مجموع الاصول المتداولة	معدل دوران الأصول المتداولة

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على الميزانية وجدول حسابات النتائج.

التحليل:

- معدل دوران الزبائن

التحليل: هذا المعدل يشير إلى أن المؤسسة تستغرق حوالي 74 يومًا لتحويل مستحقاتها من الزبائن. بينما يُعتبر هذا المعدل متوسطًا، إلا أنه يمكن تحسينه لتسريع تحويل المدفوعات وتقليل فترة التحويل. فترة تحويل أطول تعني تجميد الأموال لفترة أطول، مما قد يؤثر على السيولة.

معدل دوران الموردين

التحليل: هذا المعدل يعني أن المؤسسة تدفع لمورديها في غضون 18 يومًا. هذا يعتبر سريعًا جدًا ويمكن أن يشير إلى أن المؤسسة قد تكون في وضع تفاوضي ضعيف أو أنها لا تستفيد بشكل كامل من شروط الائتمان التجاري المقدمة من الموردين. قد يكون من المفيد للمؤسسة تمديد فترة الدفع دون التأثير على علاقاتها مع الموردين لتحسين تدفقاتها النقدية.

معدل دوران الأصول

التحليل: هذا المعدل يشير إلى أن المؤسسة تولد 0.39 وحدة من الإيرادات لكل وحدة من الأصول. يعتبر هذا المعدل منخفضًا ويشير إلى أن المؤسسة قد لا تستخدم أصولها بكفاءة لتحقيق الإيرادات. من الضروري البحث عن طرق لتحسين استخدام الأصول، مثل زيادة الإنتاجية أو تحسين استراتيجيات التسويق والمبيعات.

معدل دوران الأصول الثابتة

التحليل: يشير هذا المعدل إلى أن المؤسسة تولد 0.5 وحدة من الإيرادات لكل وحدة من الأصول الثابتة. هذا المعدل أيضًا منخفض نسبيًا، مما يعني أن الأصول الثابتة للمؤسسة قد لا تكون مستغلة بشكل كامل أو فعال. قد يكون هناك حاجة لإعادة تقييم الأصول الثابتة واستخدامها بشكل أكثر فعالية لتحقيق عوائد أفضل.

معدل دوران الأصول المتداولة

التحليل: هذا المعدل يشير إلى أن المؤسسة تولد 3.35 وحدة من الإيرادات لكل وحدة من الأصول المتداولة. يعتبر هذا المعدل جيدًا ويدل على أن الأصول المتداولة تُستخدم بكفاءة لتحقيق الإيرادات. يمكن أن يكون هذا مؤشرًا إيجابيًا على قدرة المؤسسة على إدارة أصولها المتداولة بشكل فعال.

استنتاج:

بناءً على النسب المالية المحسوبة، يمكن استخلاص النقاط التالية حول الوضع المالي للمؤسسة:

السيولة والتحصيل: فترة تحصيل الديون (74 يومًا) تُعتبر متوسطة وتحتاج إلى تحسين لتحسين السيولة. سرعة الدفع للموردين (18 يومًا) قد تحتاج إلى مراجعة لتمديد فترة الدفع وتحسين التدفقات النقدية.

كفاءة استخدام الأصول: معدلات دوران الأصول والأصول الثابتة منخفضة (0.39 و0.5 على التوالي)، مما يشير إلى ضرورة تحسين استخدام الأصول وزيادة الكفاءة لتحقيق إيرادات أعلى.

إدارة الأصول المتداولة: معدل دوران الأصول المتداولة (3.35) جيد، مما يعكس كفاءة في استخدام الأصول المتداولة لتحقيق الإيرادات.

ينبغي على المؤسسة التركيز على تحسين فترة تحصيل المدفوعات وزيادة كفاءة استخدام الأصول الثابتة لتحسين الأداء المالي العام. قد يكون من المفيد أيضًا مراجعة استراتيجيات الدفع للموردين لضمان أفضل استخدام للتدفقات النقدية.

2-3-نسب التمويل:

الجدول رقم 20: حساب نسب التمويل

النتيجة	التعويض	قاعدة الحساب	البيان
0.23	16011601/3686690	الاموال الدائمة/الاصول الثابتة	نسبة التمويل الدائم
0.70	16011601/11224062	الاموال الخاصة/الاصول الثابتة	نسبة التمويل الخاص
1.32	8463187/11224062	الاموال الخاصة/مجموع الديون	نسبة الاستقلالية المالية
2.4	8463187/20317585	مجموع الاصول/ مجموع الديون	نسبة القدرة على السداد

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على الميزانية الوظيفية.

التحليل:

- نسبة التمويل الدائم

التحليل: تشير هذه النسبة إلى أن 23% فقط من الأصول الثابتة ممولة من الأموال الدائمة (مثل حقوق المساهمين والدين طويل الأجل). يعتبر هذا منخفضًا نسبيًا، مما قد يشير إلى اعتماد كبير على التمويل القصير الأجل أو عدم كفاية التمويل طويل الأجل. يمكن أن يعرض هذا الوضع المؤسسة لمخاطر إعادة التمويل والضغط على السيولة في الأجل القصير.

-نسبة التمويل الخاص

التحليل: تشير هذه النسبة إلى أن 70% من الأصول الثابتة ممولة من حقوق المساهمين. هذه نسبة قوية وتشير إلى أن المؤسسة تعتمد بشكل كبير على التمويل الداخلي مقارنة بالديون، مما يعزز من استقرارها المالي ويقلل من مخاطر الديون.

- نسبة الاستقلالية المالية

التحليل: تعني هذه النسبة أن الأموال الخاصة تفوق مجموع الديون بنسبة 132%. هذا يعكس استقلالية مالية قوية، حيث تعتمد المؤسسة بشكل أقل على الديون وأكثر على حقوق المساهمين في تمويل أعمالها. يشير ذلك إلى قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها المالية دون اللجوء المفرط إلى الاقتراض.

نسبة القدرة على السداد

التحليل: تشير هذه النسبة إلى أن المؤسسة تمتلك أصولاً تعادل 2.4 ضعف ديونها. هذا يعني أن المؤسسة لديها قدرة قوية على سداد ديونها باستخدام أصولها. تعتبر هذه النسبة عالية وتدل على استقرار مالي قوي وقدرة على الوفاء بالالتزامات المالية بسهولة.

الاستنتاج العام

بناءً على النسب المالية المحسوبة، يمكن استخلاص النقاط التالية حول الوضع المالي للمؤسسة:

استدامة التمويل: نسبة التمويل الدائم المنخفضة (0.23) تشير إلى حاجة المؤسسة لزيادة التمويل طويل الأجل لتعزيز استدامتها المالية وتقليل الاعتماد على التمويل القصير الأجل.

قوة التمويل الخاص: نسبة التمويل الخاص العالية (0.70) تعتبر إيجابية وتدل على أن المؤسسة تعتمد بشكل كبير على حقوق المساهمين، مما يقلل من مخاطر الدين ويعزز الاستقرار المالي.

استقلالية مالية قوية: نسبة الاستقلالية المالية (1.32) تعكس وضعًا ماليًا قويًا واستقلالية عالية عن التمويل بالديون، مما يقلل من المخاطر المالية.

قدرة على السداد ممتازة: نسبة القدرة على السداد (2.4) تشير إلى أن المؤسسة في وضع ممتاز يمكنها من سداد ديونها بسهولة باستخدام أصولها، مما يعزز من ثقة الدائنين والمستثمرين في استقرار المؤسسة المالي.

عمومًا، يظهر التحليل أن المؤسسة في وضع مالي مستقر وقوي، معتمدًا بشكل كبير على التمويل الخاص وقدرة على الوفاء بالتزاماتها المالية. يمكن تحسين نسبة التمويل الدائم لزيادة الاستدامة المالية وتقليل مخاطر السيولة.

المطلب الثاني: تحليل جدول حساب النتائج

1-تحليل الوضعية المالية للمؤسسة باستخدام نسب المردودية

هذه النسب تقدم نظرة شاملة على مدى كفاءة الإدارة في توليد الأرباح وكيفية استخدام الموارد المتاحة لتحقيق العوائد.

1-1-نسب المردودية:

1-1-1-مردودية النشاط:

الجدول رقم 21: حساب نسب مردودية النشاط

النتيجة	التعويض	قاعدة الحساب	البيان
(0.03)	8093292/259429	الفائض الاجمالي للاستغلال/رقم الاعمال	الهامش الاجمالي للاستغلال
(0.99)	8093292/8038984	النتيجة الصافية/رقم الاعمال	الهامش الصافي

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على جدول حسابات النتائج.

تحليل الوضع المالي للمؤسسة باستخدام نسب هامش الاستغلال الإجمالي والهامش الصافي يمكن أن يعطينا فكرة عن مدى كفاءة المؤسسة في تحقيق الأرباح من نشاطها الأساسي وصافي أرباحها بعد جميع التكاليف. بناءً على النسب المقدمة:

الهامش الإجمالي للاستغلال

التحليل: تشير هذه النسبة إلى أن المؤسسة تحقق خسارة تشغيلية بنسبة 3% من إيراداتها. هذا يعني أن تكاليف التشغيل تتجاوز الإيرادات من النشاط الأساسي. الخسارة التشغيلية قد تكون ناتجة عن عدة عوامل مثل:

تكاليف إنتاج أو تشغيل مرتفعة

تسعير غير كافٍ للمنتجات أو الخدمات

عدم كفاءة في العمليات أو إدارة الموارد

الهامش الصافي

التحليل: تشير هذه النسبة إلى أن المؤسسة تحقق خسارة صافية بنسبة 99% من إيراداتها. هذا يعني أن تقريبًا كل الإيرادات تُستنزف في تغطية التكاليف التشغيلية، الفوائد، الضرائب، وجميع التكاليف الأخرى، مما يترك الشركة في وضع خسارة صافية كبيرة. هذا الوضع المالي الحرج يمكن أن يكون ناتجًا عن:

- خسائر تشغيلية كبيرة كما هو موضح في هامش الاستغلال

- أعباء مالية عالية من الفوائد على الديون

- تكاليف غير تشغيلية مرتفعة مثل الضرائب أو الخسائر غير المتوقعة

- ضعف في الإيرادات بسبب انخفاض الطلب أو منافسة شديدة

استنتاج:

بناءً على النسب المقدمة، المؤسسة تواجه وضعًا ماليًا صعبًا للغاية، حيث أنها لا تحقق أرباحًا سواء من النشاط التشغيلي أو من النشاط الكلي بعد جميع التكاليف. فيما يلي بعض التوصيات الممكنة لتحسين الوضع المالي:

مراجعة وتحسين العمليات التشغيلية: تحسين كفاءة العمليات لتقليل التكاليف التشغيلية. يمكن أن يتضمن ذلك إعادة التفاوض على العقود مع الموردين، تحسين إدارة المخزون، أو تبني تقنيات إنتاج أكثر فعالية.

إعادة تقييم استراتيجيات التسعير: التأكد من أن الأسعار تغطي جميع التكاليف وتحقق هامش ربح معقول. قد يكون من الضروري مراجعة استراتيجيات التسويق لزيادة الطلب على المنتجات أو الخدمات.

خفض التكاليف غير التشغيلية: البحث عن طرق لتقليل النفقات غير الضرورية، مثل التكاليف الإدارية والمالية.

إعادة هيكلة الديون: إذا كانت الفوائد المرتفعة على الديون تؤثر بشكل كبير على الربحية، قد يكون من المفيد التفاوض على شروط أفضل أو البحث عن مصادر تمويل أقل تكلفة.

تحليل الإيرادات والمصاريف: إجراء تحليل دقيق للإيرادات والمصاريف لتحديد الأسباب الدقيقة للخسائر واتخاذ إجراءات تصحيحية محددة.

المؤسسة تحتاج إلى اتخاذ إجراءات فورية لتحسين الوضع المالي وتقليل الخسائر لتجنب المشاكل المالية الخطيرة في المستقبل.

1-1-2-المردودية الاقتصادية والمالية:

الجدول رقم 22: حساب نسب المردودية الاقتصادية والمالية

النسبة	التعويض	قاعدة الحساب	البيان
0.03	20317585/755339	النتيجة الإجمالية قبل المصاريف المالية / مجموع الأصول	المردودية الاقتصادية
0.71	11224062/8038984	النتيجة الصافية / الأموال الخاصة	المردودية المالية

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على الميزانية وجدول حسابات النتائج.

المردودية الاقتصادية

التحليل: تشير هذه النسبة إلى أن المؤسسة تحقق عائداً اقتصادياً بنسبة 3% على مجموع الأصول. هذه النسبة منخفضة، مما يعني أن المؤسسة لا تستغل أصولها بكفاءة لتحقيق أرباح. الأسباب المحتملة لذلك يمكن أن تكون:

-ضعف في كفاءة التشغيل والإدارة.

-انخفاض الطلب على المنتجات أو الخدمات.

-استثمارات غير فعالة أو غير مربحة.

المردودية المالية

التحليل: تشير هذه النسبة إلى أن العائد على حقوق المساهمين هو 71%. هذه نسبة مرتفعة جداً وتشير إلى أن المؤسسة تحقق عوائد جيدة جداً على رأس المال الخاص بها. ومع ذلك، يجب النظر إلى هذه النسبة بحذر إذا كانت المؤسسة تعتمد بشكل كبير على الديون لتمويل أصولها، حيث أن العوائد المرتفعة قد تكون ناتجة عن الرافعة المالية العالية (استخدام الدين لزيادة العائد على حقوق المساهمين).

استنتاج

النسب المالية المقدمة تشير إلى مزيج من الأداء:

مردودية اقتصادية منخفضة: العائد المنخفض على الأصول (3%) يشير إلى أن المؤسسة قد لا تكون تستخدم أصولها بكفاءة لتحقيق الأرباح. يمكن أن يكون هذا نتيجة لعدة عوامل مثل ضعف الكفاءة التشغيلية أو الاستثمارات غير الفعالة.

مردودية مالية مرتفعة: العائد المرتفع على حقوق المساهمين (71%) يشير إلى أن حقوق المساهمين تحقق عوائد جيدة جدًا. هذا يمكن أن يكون مؤشرًا إيجابيًا على قدرة المؤسسة على تحقيق أرباح للمساهمين، ولكنه قد يشير أيضًا إلى استخدام مرتفع للديون (الرافعة المالية) مما يزيد من العوائد على حقوق المساهمين.

2-تحليل الوضعية المالية للمؤسسة باستخدام نسب ربحية المبيعات

1-2-نسب ربحية المبيعات

نسب ربحية المبيعات هي مؤشرات مالية تقيس مدى ربحية المؤسسة بالنسبة إلى مبيعاتها أو إيراداتها. هذه النسب تساعد في تقييم كفاءة الشركة في تحويل المبيعات إلى أرباح على مختلف المستويات التشغيلية والصفائية. تشمل نسب ربحية المبيعات الرئيسية ما يلي:

الجدول رقم 23: حساب نسب ربحية المبيعات

النسبة	التعويض	قاعدة الحساب	البيان
/	/	$\frac{\text{رقم الاعمال} - \text{تكلفة البضاعة المباعة}}{\text{رقم الاعمال}}$	نسبة هامش الربح الاجمالي
0.32	8093292/2605361	$\frac{\text{القيمة المضافة}}{\text{رقم الاعمال}}$	نسبة هامش القيمة المضافة
0.03	8093292/259429	$\frac{\text{الفائض الخام للاستغلال}}{\text{رقم الاعمال}}$	نسبة هامش الفائض الخام للاستغلال
/	/	$\frac{\text{نتيجة الاستغلال}}{\text{رقم الاعمال}}$	نسبة هامش نتيجة الاستغلال
0.99	8093292/8038984	$\frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{رقم الاعمال}}$	نسبة هامش الربح الصافي

--	--	--	--

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على جدول حسابات النتائج.

-نسبة هامش القيمة المضافة

التحليل: هذه النسبة تعني أن 32% من إيرادات المبيعات تتحول إلى قيمة مضافة بعد خصم تكاليف المدخلات المشتراة من الخارج. نسبة 32% تعتبر جيدة وتعني أن المؤسسة قادرة على خلق قيمة مضافة كبيرة من خلال عملياتها الإنتاجية. هذا يشير إلى كفاءة في استخدام المواد الخام والخدمات الخارجية لتحقيق قيمة مضافة.

-نسبة هامش الفائض الخام للاستغلال

التحليل: هذه النسبة تشير إلى أن 3% فقط من إيرادات المبيعات تتحول إلى فائض خام للاستغلال بعد خصم تكلفة البضائع المباعة والتكاليف التشغيلية الأساسية. نسبة 3% تعتبر منخفضة، مما يشير إلى أن تكاليف التشغيل تستهلك جزءًا كبيرًا من الإيرادات، مما يقلل من الربحية التشغيلية. قد تحتاج المؤسسة إلى النظر في كيفية تقليل التكاليف التشغيلية أو زيادة الإيرادات لتحسين هذا الهامش.

-نسبة هامش الربح الصافي

التحليل: هذه النسبة سلبية وتعني أن المؤسسة تحقق خسارة صافية تساوي تقريبًا 99% من إيرادات المبيعات. هذا يشير إلى أن التكاليف الإجمالية، بما في ذلك التشغيلية وغير التشغيلية (مثل الفوائد والضرائب والمصاريف الأخرى)، تتجاوز بشكل كبير الإيرادات. هذه النسبة السلبية تعكس وضعًا ماليًا حرجًا جدًا وتحتاج المؤسسة إلى اتخاذ إجراءات فورية لمعالجة هذه الخسائر.

خلاصة الفصل:

الشركة تواجه تحديات كبيرة في عدة جوانب مالية على الرغم من بعض المؤشرات الإيجابية. نسب السيولة العامة والسريعة والجاهزة تشير إلى قدرة الشركة على تغطية التزاماتها القصيرة الأجل، لكن هناك تأخر ملحوظ في تحصيل مستحقات الزبائن مقارنة بسرعة سداد المستحقات للموردين، مما يؤثر سلباً على التدفقات النقدية ويشير إلى مشكلة في إدارة رأس المال العامل. دوران الأصول الثابتة والمتداولة يعكس ضعفاً في كفاءة استخدام الأصول لتحقيق المبيعات والأرباح.

النسب المتعلقة بالتمويل تظهر اعتماداً كبيراً على التمويل الخاص، مع نسبة استقلالية مالية مرتفعة، مما يشير إلى قدرة الشركة على الاعتماد على مواردها الخاصة، لكنها تعاني من ضعف في تحقيق الأرباح التشغيلية والصافية. الهامش الإجمالي للاستغلال والهامش الصافي سلبيان، مما يعكس عدم كفاءة العمليات التشغيلية.

من ناحية الربحية، المردودية الاقتصادية والمالية ضعيفة، مما يعني أن الشركة لا تحقق عائداً جيداً على استثماراتها وأصولها. نسبة هامش القيمة المضافة وهامش الفائض الخام للاستغلال منخفضة، مما يشير إلى أن الشركة تواجه صعوبات في تحقيق قيمة مضافة وفائض تشغيلي. إجمالاً، الشركة بحاجة إلى تحسين إدارة رأس المال العامل، زيادة كفاءة استخدام الأصول، وتعزيز الربحية التشغيلية لضمان استدامتها المالية.

الخاتمة:

في ختام هذا البحث حول استخدام أدوات التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات الخدمائية، يتضح أن هذه الأدوات تلعب دوراً محورياً في تقديم رؤية شاملة ودقيقة حول الوضع المالي للمؤسسة. من خلال تحليل النسب المالية والمؤشرات المختلفة، يمكن للمؤسسات الخدمائية فهم نقاط قوتها وضعفها، مما يساعدها على اتخاذ قرارات استراتيجية مستنيرة لتحسين أدائها المالي.

لقد تبين من الدراسة أن أدوات التحليل المالي توفر معلومات حيوية تتعلق بالسيولة، الربحية، الكفاءة التشغيلية، والاستقرار المالي. تساهم نسب السيولة في تقييم قدرة المؤسسة على تلبية التزاماتها قصيرة الأجل، بينما تساعد نسب الربحية في قياس كفاءة تحويل الإيرادات إلى أرباح. بالإضافة إلى ذلك، تعكس نسب المردودية وكفاءة إدارة رأس المال العامل مدى فعالية استخدام الموارد المتاحة لتحقيق الأهداف المالية.

إن تطبيق هذه الأدوات بشكل منهجي يمكن أن يساعد المؤسسات الخدمائية على تحسين أدائها المالي عبر تحديد المجالات التي تتطلب تحسناً وتنفيذ استراتيجيات فعالة للتغلب على التحديات المالية. من خلال الاستفادة من هذه التحليلات، يمكن للإدارة تعزيز مرونة المؤسسة في مواجهة التغيرات الاقتصادية وضمان استدامتها على المدى الطويل.

في الختام، يُعد التحليل المالي أداة لا غنى عنها للمؤسسات الخدمائية التي تسعى إلى تحقيق التفوق المالي والتميز في قطاع الخدمات. ومع استمرار التطورات في المجال المالي والتقني، يُتوقع أن تتطور أدوات التحليل المالي بشكل أكبر، مما يوفر للمؤسسات أدوات أكثر دقة وفاعلية لتقييم وتحسين أدائها المالي.

DESIGNATION DE L'ENTREPRISE :			
EURL EL REBEH NETTOYAGE			
ACTIVITE :			
C.T.D ET GROS			
ADRESSE:			
HAMMAM DALAA W MSILA			
EXERCICE DU :	01/01/2020	31/12/2020	
COMPTE DE RESULTAT /NATURE AU 31/12/2020			
LIBELLE	NOTE	N	N-1
CHIFFER D'AFFAIRES NET DES RABAIS ,REMISES ,RISTOURNES		809392	703170
Ventes et produits annexes			
Variation stocks produits finis et en cours			
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		809392	703170
Achats consommés		5020475	4367813
Services extérieurs et autres consommations		467456	406685
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		5487931	4774489
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		2605361	2266663
Charges de personnel		2121535	1845645
Impôts, taxes et versements assimilés		224397	195225
IV-EXECDENT BRUT D'EXPLOITATION		-259429	-225702
Autres produits opératorinels		56601	49243
Autres charges opérationnelles		150243	130711
Dotations aux mortissements, provisions et pertes de valeurs		462648	402504

Reprise sur pertes de valeur et provisions		29823	25946
V-RESULTAT OPERATIONNEL		-785896	-683529
Produits financiers		36607	31848
Charges financiers		6050	5263
IV-RESULTAT FINANCIER		30557	26584
IV-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		-755339	-656144
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		84870	73836
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		9585149	8339080
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-1461295	-1271336
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		-8038984	-6993905
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		-8038984	-6993905

DESIGNATION DE L'ENTREPRISE :			
EURL EL REBEH NETTOYAGE			
ACTIVITE :			
C.T.D ET GROS			
ADRESSE:			
HAMMAM DALAA W MSILA			
EXERCICE DU :	01/01/2020	31/12/2020	
BILAN (PASSIF)			
LIBELLE	NOTE	NET N	NET N-1
CAPITAUX PROPRES		16427236	14291595
Capital émis			
Capital non appelé			
Primes et reserves. Réserves consolidés		2835810	2465154
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence			
Résultat net - Résultat net du groupe		-8038984	-6993905
Autres capitaux propres - Report à nouveau			
Part de la société consolidante(1)			
Part des minoritaires(1)			
TOTAL I		11224062	9764933
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières		6275550	5451721
Impôts (différés et provisionnés)		331712	288588
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		917295	798045
TOTAL II		7524557	6546353
PASSIFS COURANTS			

Fournisseurs et comptes rattachés		518387	450985
Impôts		203620	177150
Autres dettes		216623	188466
Trésorerie passif		630336	548392
TOTAL III		1568966	1365000
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		20317585	17676199

DESIGNATION DE L'ENTREPRISE :
 EURL EL REBEH NETTOYAGE
 ACTIVITE :
 C.T.D ET GROS
 ADRESSE:
 HAMMAM DALAA W MSILA

EXERCICE DU :	01/01/2020	31/12/2020
---------------	------------	------------

BILAN (ACTIF)

LIBELLE	NOTE	BRUT	AMO/PROV	NET N	NET N-1
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles					
Immobilisations corporelles		1135105		1135105	987540
Terrains		12823569		12823569	11176005
Bâtiments		2202972	367162	1835810	1595154
Autres immobilisations corporelles					
Immobilisations en concession					
Immobilisations encours					
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		105579		105579	91853
Impôts différés actif		111538		111538	97038

TOTAL ACTIF NON COURANT		19213921	3202320	16011601	13930192
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		361042	60173	300869	261756
Créances et emplois assimilés					
Clients		2004614	334102	1670512	1453355
Autres débiteurs		307234	51205	256029	222744
Impôts et assimilés		187564		187564	163182
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		1891010		1891010	1645178
TOTAL ACTIF COURANT		5167180	861196	4305984	3746205
TOTAL GENRAL ACTIE		24381102	4063517	20317585	17676199



المسيلة في: رقم:
إلى السيد المحترم:

الموضوع: طلب الموافقة على إجراء دراسة تطبيقية

تحية طيبة وبعد..

يهدف إعداد مذكرة الماستر، التي تعتبر جزءاً أساسياً من متطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمي؛ يشرفنا أن نتقدم إلى سيادتكم الموقرة بطلب الموافقة - للطلبة المذكورين أدناه - على إجراء دراسة تطبيقية بمؤسستكم في حدود ما يسمح به القانون والنظام الداخلي لمؤسستكم. وذلك، من أجل الوقوف على إمكانية وقابلية تطبيق النتائج المتوصل إليها، و/أو التأكد من صحة فرضيات الدراسة أو دحضها وتفنيدها.

نشكركم على حسن تعاونكم، وتقبلوا منا أسى عبارات الشكر والتقدير.

الطلبة المعنيون:

الرقم	الإسم واللقب	رقم بطاقة التعريف الوطنية	الإمضاء
1	كريم سعيان	209297902	
2	بولعراس محمد البشير	208495055	

عنوان البحث:

المشرف (الإسم واللقب والإمضاء)	المؤسسة المستقبلة (الختم والإمضاء)	إدارة القسم (الختم والإمضاء)





تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020، المتعلق بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها)

أنا الممضي أسفله،

الإسم: مسخريان، اللقب: كرم بريم
الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 0929.979.022 والصادرة بتاريخ: 2023.06.04

المسجل (ة) بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم المالية والمحاسبة.

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث مذكرة ماستر، عنوانها:

أهمية خدمات أدوات المحاسبة الجليل الحالية في تقييم أداء المؤسسات الخدمية
- دراسة حالة: شركة الربيع مانت للخدمات

أصرح بشرفي أنني التزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية، ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية
المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2024.05.27

الإمضاء





تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020، المتعلق بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها)

أنا المعضي أسفله،

الإسم: محمد البشير..... اللقب: بو لجراس.....

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 252.14.95.055.. والصادرة بتاريخ: 2022.11.09

المسجل (ة) بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم المالية والمحاسبة.

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث مذكرة ماستر؛ عنوانها:

الاستخدام الأمثل للتطبيقات المالية في تقييم أداء المؤسسات الخدمية

دراسة حالة مؤسسة الربيع سامت للمحافظة

أصرح بشرفي في أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية، ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية

المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2024... 27... 11... 2024

الإمضاء



قائمة المراجع:

- 1-أحمد محمد، التحليل المالي المفاهيم والتطبيقات، القاهرة، مصر، دار الفكر العربي، 2020.
- 2-فهيم مصطفى الشيخ، التحميل المالي، الطبعة الأولى، رام الله، فلسطين، 2008.
- 3-حولي محمد، محاضرات في التحليل المالي، جامعة باجي مختار، عنابة، الجزائر، 2020.
- 4-مؤيد عبد الرحمن الدوري، نور الدين أديب أبو زناد، التحليل المالي باستخدام الحاسوب، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، الأردن، 2003.
- 5-الصياح عبد الستار وآخرون: الإدارة المالية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن. 2006.
- 6-فاطمة علاق، دور التحليل المالي في تشخيص البيئة المالية للمؤسسة (دراسة)، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، الجزائر، 2014-2015.
- 7-ناصر دادي عدون، نواصر فتحي، دراسة الحالات المالية، دار الآفاق، الجزائر، 1991.
- 8-خولة أوراغ، مساهمة التحليل المالي للميزانية في اتخاذ القرارات المالية (دراسة)، جامعة محمد خيضر -بسكرة، الجزائر، 2015-2016.
- 9-فاطمة علاق، دور التحليل المالي في تشخيص البيئة المالية للمؤسسة، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي(دراسة)، الجزائر، 2014-2015.
- 10-زهرة العامري، وعلى الركابي، أهمية النسب المالية في تقويم الأداء (دراسة ميدانية في شركة المشاريع النفطية)، مجلة الإدارة والاقتصاد -العدد الثالث والستون، العراق، 2007.
- 11-تريش نجود، الميزانية (قائمة الميزانية)، جامعة فرحات عباس، الجزائر، 2019.
- 12-الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 19، القانون 25 المتضمن النظام المحاسبي المالي الصادر ب 11/07
- 13-بوسيكى حليلة، دراسة وتحليل الميزانية من المنظور المالي، المركز الجامعي ميله، ميله، الجزائر، 2021.
- 14-وليد ناجي الحياي، نظرية المحاسبة، الأكاديمية العربية المفتوحة في المشارك 2007.
- 15-محمد النابوت، استراتيجيات إدارة راس المال العامل على ربحية شركات الأغذية، جامعة الشرق الأوسط، كلية الاعمال، عمان، الأردن، 2019.
- 15-ناصر دادي عدون. تقنيات مراقبة التسيير (التحليل المالي)، دار المحمدية العامة، الجزائر، 1999.
- 18-محمد زويبر، الخزينة الصافية كألية لقياس مدى تحقيق المؤسسة الاقتصادية للتوازن المالي، مخبر الاقتصاد الحديث والتنمية المستدامة، جامعة تيسمسيلت، الجزائر، 2022.

- 19-بنية محمد، مطبوعة محاضرات في التحليل المالي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير - قسم العلوم التجارية، جامعة8ماي1945، قالمة، الجزائر، 2018.
- 20-خنفري خيضر، دور النسب المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية ، جامعة بومرداس، الجزائر.
- 21-معيزة مسعود امير، محاضرات في مقياس إدارة مصادر التمويل، قسم علوم التسيير، جامعة سطيف 1، الجزائر، 2023.
- 22-زغيب مليكة، بوشنقير ميلود، التسيير المالي حسب البرنامج الرسمي الجديد، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2011.
- 23-عبد الحفيظ الأرقم التحليل المالي دروس وتطبيقات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999.

مراجع مواقع الويب:

- 24-محمد ابو خليف، تعريف التحليل المالي وأهداف التحليل المالي، مقالة منشورة على مدونة موضوع، متاحة على الرابط الالكتروني التالي mawdoo3.com تمت الزيارة بتاريخ: 2024-03-12 الساعة: 04:00 مساء.

قائمة المراجع الأجنبية:

25-International Accounting Standards Board (IASB), International Financial Reporting Standards (IFRS) Presentation of Financial Statements (IAS 1), London: IFRS Foundation, 2020.

26-Audrey Bouteley, Louise Wiart, Maiwenn L'Hostis Gestion Financière, Fiche pratiques de gestion, Paris, 2009.

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم الوضع المالي لمؤسسة الربح نات -المسيلة -حمام الضلعة خلال الفترة من 2019-2020، وذلك من خلال حساب المؤشرات والنسب المالية باستخدام الميزانية الوظيفية.

ووجدنا أن الوضع المالي لهذه المؤسسة كان سيئاً خلال فترة الدراسة.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج من أبرزها:

-يُعد التحليل المالي وسيلة فعالة لتشخيص الوضع المالي لمؤسسة الربح نات -المسيلة -حمام الضلعة، حيث يساعد المدير المالي في تقييم الحالة المالية للمؤسسة وكشف سياساتها والظروف التي تمر بها.

-يساعد التحليل المالي على تحديد نقاط الضعف لتجنبها ونقاط القوة لتعزيزها.

الكلمات المفتاحية: التحليل المالي، القوائم المالية، مؤسسة الربح نات -المسيلة -حمام الضلعة.

Summary:

This study aims to evaluate the financial status of Rabeh Nat - M'sila - Hammam Dalaa by calculating financial indicators and ratios using the 2020 Company during the period functional balance sheet.

We found that the financial situation of this company was bad during the study period.

This study concluded with several key findings:

-Financial analysis is an effective tool for diagnosing the financial condition of Rabeh Nat - M'sila - Hammam Dalaa Company, as it assists the financial manager in assessing the company's financial state, revealing its policies, and understanding the circumstances it is facing.

-Financial analysis helps identify weaknesses to avoid and strengths to enhance.

Keywords: financial analysis, financial statements, Rabeh Nat - M'sila - Hammam Dalaa Company.